الاثنين ١٧ رمضان المعظم ٣٥٣ ٢٤ كانون اول ٩٣٤

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص.ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فمدافع

الدفاع

العدد ٢٠٨ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربون بشارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

نساء منكوبي الاضطرابات خادمين عند اليهود . بيان دقيق واحصاء واف نظر اليهود يمتد الى سوريا . السراسقة ينزلون كارثة بمدينة الناصرة

تحليل واف لسياسة مضطربة

مشكلة الاراضي وموقف المندوب السامي منها

(بقلم سياسي عربي مطلع)

لا تزال الحكومة البريطانية تعلن في كل فرصة سانحة انها لاتحيد قيد انملة عن الخطة التي رسمتها لسياستها في فلسطين منذ سنة ٩٢٢، اي منذ ان اصدرت كتابها الابيض المشهور، وانها لا تزال تصر على اقتفائها هذه الخطة وتنفيذها هذه السياسة، دون محاباة او تحيز، وانها لا تزال تعتبر نفسها مقيدة بالعهدين المقطوعين لليهود والعرب، أي بالعهد المتضمن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وبالعهد المتضمن المحافظة على حقوق العرب المدنية والدينية. وقد اعلنت الحكومة البريطانية مرات عديدة ان هذين العهدين هما، في نظرها، متساويان لا يمكن ايثار احدهما على الآخر

ولا يختلف اليوم اثنان في ان الحكومة البريطانية لم تصدق مرة واحدة في وعودها المتعلقة بالعرب من هذه الجهة، وان اجتماع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بفخامة المندوب السامي الاخير ازال حتما كل شك ربما كان لا يزال عالقاً في نفوس بعض الساذجين من الناس في هذا الشأن. فمكتب اللجنة صور لفخامته الحالة الراهنة في البلاد احسن تصوير، وابان له سوء تصرف الحكومة بسياستي الاراضي والهجرة اليهودية خصوصا في زمن فخامته الذي كثرت فيه بيوع الاراضي والهجرة اليهودية كثرة لم تكن معهودة في الزمن السابق. وقد استند في جميع ما قاله على ارقام رسمية لا سبيل للشك في صحتها. والحكومة البريطانية تغالط الناس مغالطة حينما تقول ان صك الانتداب يوجب عليها اعتبار شقي تصريح بلفور اعتباراً متساوياً، وان العهدين المقطوعين لليهود والعرب لهما ذات القوة والاعتبار لأن تصريح بلفور انما يتضمن وعداً واحداً فقط ولكنه وعد معلق تنفيذه بشرط، وهذا الشرط هو ألا تمس حقوق العرب المدنية والدينية ابان قيام الحكومة البريطانية بتشجيع حشد اليهود في الاراضي، وتسهيل الهجرة اليهودية البلاد. فتصريح بلفور اذن لا يتضمن الا وعداً معلقا تنفيذه على تحقق الشرط المذكور. فاذا لم يتحقق هذا الشرط فلا يبقى لتصريح بلفور أي مفعول.

اما فيما يتعلق بالاراضي فقد اتفقت الكلمة على انه لم يبق عند العرب شبر ارض غير مزروع، وانه لا يمكن التفريط بشبر ارض من اراضي العرب دون ان يمس هذا التفريط حقوق العرب ووضعيتهم في البلاد. ولا يحسبن احد ان الخبراء الانكليز وغير الانكليز فقط هم الذين اتفقت كلمتهم على هذه الحقيقة ولكن رجلا من خبراء اليهود في الاراضي الزراعية، هو الخواجه يشوعا خانكين، قد وافق هو ايضا هؤلاء الخبراء على تقريرهم المذكور، اذ ان الفرق بينهم كان قليلا جداً. فخبراء الانكليز قالوا منذ سنة ١٩٢٩ انه ليس في الاستطاعة اسكان مهاجر جديد واحد في فلسطين، دون ان يصيب الغير ضرر من ذلك، وان الخواجه خانكين اليهودي قال في كتاب كان ارسله الى السر جون هوب سمبسون في ١٤ تموز ٩٢٩ انه لا يزال متسع لشراء ما قرب من ١٠٠٫٠٠٠ دونم من العرب، وقد اثبت مكتب اللجنة لفخامته في الاجتماع السابق الذكر ان اليهود قد اشتروا من العرب منذ ذلك التاريخ حتى سنة ٩٣٣ فقط ما ينوف عن ١١٨٫٠٠٠ دونم . وهذا ما اشتراه اليهود بين هذين التاريخين وسجلوه فعلا في دوائر طابو فلسطين، خلا ما اشتراه اليهود من اراض غيرها في سنة ٩٣٤ وسجلوه في دوائر الطابو في هذه السنة وما اشتروه بعقود بيع سيسجلونها في المستقبل . ونفهم ان فخامته ما كان ليستطيع ابداً ان يجيب على هذه الحقائق بصراحة او ان يرد عليها رداً معقولا ولقد اراد التخلص من هذا الموقف بقوله ان زراعة الاراضي قد تحسنت في زمنه وان قانون حماية المزارعين قد افاد البلاد. لم يفهم احد قول فخامته بان زراعة الاراضي تحسنت في زمنه، فهل اراد فخامته ان يشير الى زيادة بيارات العرب في السنين الاخيرة ؟ ولكن هذه الزيادة لم يكن للحكومة أي دخل فيها اما زراعة الاراضي في البلاد فاننا نجزم انها لم تتحسن ابداً منذ عهد فخامته ويكون صحيحاً اذا قلنا ان البلاد لم تصادف محلا في سنيها الزراعية السابقة مثل ما صادفته في السنين الاخيرة . والحق ان السبب في ذلك كان ندرة الامطار وليست السياسة ولكن على كل لا يمكن القول بأن زراعة الاراضي قد تحسنت في شيء في السنين الثلاث السالفة . اما قانون حماية المزارعين فاننا نجزم ايضاً بانه لم تنل منه البلاد الفوائد التي يشير اليها فخامته، وان اكبر دليل على ذلك ان بيوع الاراضي لم تنقص قط، وهي على ما نعلم تزيد في كل يوم ازدياداً مطرداً . وقد نشط اليهود في الزمن الاخير لا لابتياع ليس السهول الزراعية فحسب ولكن

البقية على الصفحة الخامسة

أنباء شرقية

الملك علي والامير جميل

وصل الى بغداد على حين غرة من عمان صاحب الجلالة الملك علي مصطحباً الامير جميل رئيس الديوان الملكي لحكومة شرق الاردن الذي سيعود الى عمان بعد عيد الفطر المبارك .

التليفون بين دمشق

وبغداد

ينتظر ان ينتهي انشاء التليفون بين بغداد ودمشق في شهر فبراير المقبل وتبدأ المحادثات من ذلك التاريخ .

الحالة الزراعية في نجد

جاء من الرياض ان المطر الغزير الذي سقط في ربوع الجزيرة أنعش الآمال وان الحكومة وزعت البذار على المزارعين وانهم يرجون موسما مباركا .

تركيا تبتاع موادها من المانيا

تقول اخبار انقرة انه عقد اتفاق جديد بين حكومتي تركيا والمانيا بشأن شراء تركيا معدات سكك حديدية بمبلغ ١١ مليون ليرة تركية على ان تدفع الثمن لالمانيا في بحر ست سنوات .

افتتاح خط جوي

بين مصر وبرقة

تقرر افتتاح الخط الجوي بين مصر وبرقة في أوائل يناير المقبل وهو الخط الذي اتفقت الحكومة المصرية مع حكومة ايطاليا عليه .

نكبة الطيارة الهولندية

وجدت جثث ركاب الطيارة الهولندية وموظفيها السبعة تحت انقاض الطيارة فأخرجت ونقلت الى مطار الرطبة .

افتتاح كلية للفقه

في طهران

افتتحت كلية الفقه وعلم اللاهوت في طهران وبهذه المناسبة القى رئيس الوزارة فروجي خان محاضرة عن الدين الاسلامي . وستلقى محاضرات عامة عن مختلف المذاهب الاسلامية .

منع البغاء الرسمي

من العراق

أقر مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون بمنع البغاء العلني الرسمي في العراق وأحاله الى المجلس النيابي لدرسه واقراره توطئة لتنفيذه .

استفتاء قوي !

هل ينبغي المسيحي ان يقاتل

حملة كنسية للقضاء على الحروب ...!

بعنوان « هل ينبغي للمسيحي ان يحارب ؟ » نشرت مجلة « انسرز » الانكليزية ثلاث مقالات في اعداد متوالية بقلم القس الانكليزي « ديك شيبارد » تكلم فيها عن السلام وعن عصبة الامم وعن « جمعية اتحاد عصبة الامم » الانكليزية التي تألفت للدفاع عن عصبة جنيف ، ونحن هنا نعرب باختصار تام اهم ما جاء في هذه المقالات :

واجب الكنائس

قلنا للقس مراراً . ونقول لهم الان ان السياسة لا تدخل في الدنيا ففي الدين الخلاص وفي الدنيا محبة ، والسياسة ليس فيها لا محبة ولا اخلاص ولكن يؤلمني ان ارى في الكنائس مع ذلك محافظين واحرار واشتراكيين فاذا اراد القس ان يوفق بينها جميعاً اعجزه هذا التوفيق

ثم ان هذا القس اذا دعا في مواعظه الى الاشتراكية قائلا : « اني اشتراكي والواجب على المسيحي الحقيقي ان يكون اشتراكيا » جاء في اليوم التالي رجل ممن استمعوا الى موعظته هذه فقال : « ان هذا القس اشتراكي ، محافظ مثلي فانا لن اذهب الى كنيسته »

واذن فمن واجب الكنائس ان تبتعد كل البعد عن السياسة ، ومن واجب المسيحي ان يخدم بلاده وحكومته بالطريقة التي يراها انسب من غيرها ، ولا ننسى فيه لهذا السبب آية : « اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله »

اما اذا تدخل القس في السياسة ، فانه يكون هو هذا القيصر وحده مع ان كل انسان في نفسه قيصر !

معنى الديموقراطية

ليس المعنى الحقيقي للديموقراطية الفادان الكنيسة » الحقة ان تكون ثمة مساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة . بل معناها ان تكون هناك « مساواة في المسؤوليات » وبهذا يكون كل انسان هو القيصر والقيصر بطبيعة الحال لا يكون مسئولا عن نفسه فقط بل عن جميع من يمثلهم من البشر. واذا اتفق القياصرة معاً اشهروا معي الحرب التي اشهرها الان باسم الصليب لمنع الحرب بين الامم ليستقر السلام ولتنتفي البغضاء من بين الناس

لويد جورج

ولقد تساءل المستر لويد جورج من ايام : من يستطيع ان يمنع الحرب ؟ واجاب نفسه هو على السؤال ، فأنا ابعث بهذا الجواب الى جميع الكنائس :

« اني أقول بالشرف ان الكنائس المسيحية وحدها هي التي تستطيع منع الحرب

لقد حان الوقت لأن تقوم المسيحية المنظمة فتؤثر تأثيرها النافذ على سياسة الدنيا

لقد حان الوقت لأن تتحد الكنائس كلها في العمل معاً على منع الحرب باسم الله ، وباسم البشرية

انني آمل فيها وأرجو منها ان تعمل ذلك ، وان تعمله سريعاً ، اما اذا عجزت الكنائس عن هذا العمل فلست استطيع ان أتنبأ الآن بما سيحدث »

اسقف كانتربري

وبهذه المناسبة نثبت ما قاله اسقف كانتربري في هذا الموضوع فيما يلي :

« ان الروح الوطنية المتأججة لابد لها من قوة تتغلب عليها فتنقذ اوروبا بهذا التغلب من اخطار الحروب التي تتهددها ، وهذه القوة لن تقوم الا اذا استطعنا ان نخضع الساسة في جميع

نجاح باهر مستمر

خطط روسيا الاستعمارية في تقدم

يقظة اليابان والاستعداد للعاصفة !

تحولت الانظار الآن عن مشاكل اوربا التي سوي اهمها في مباحثات جنيف الاخيرة الى مشاكل الشرق التي ظهرت على بعضها مظاهر التعقد والتفاقم ، وقد بسطنا غير مرة في مثل هذا المكان ما انتهى اليه الخلاف بين ايطاليا والحبشة وما يحتمل ان يعقبه من مشاكل خطيرة اذا لم توفق السياسة الى حله بالطرق الودية

ولم يطرأ على هذا الخلاف امس واليوم شيء جديد يمكننا ان نتبين منه الاتجاه المقبل وتطوراته العتيدة فنكتفي بما ذكرناه عنه وعن مقدماته واسبابه، ونلفت نظر القراء مرة اخرى الى احوال الشرق الاقصى التي لا تزال على اشد ما يمكن من الاضطراب والارتباك . نعم ان الهدوء يسود تلك الاصقاع النائية الان، ولكنه هدوء النار المتأججة تحت ستار من الرماد .

فقد وافتنا الانباء الاخيرة بان الاتفاق تم مبدئياً بين روسيا من جهة ومنشوريا واليابان من جهة اخرى على شراء السكة الحديدية المنشورية التي هي ملك للروس وانه لم يبق لاتمام هذه الصفقة سوى الاتفاق على بعض التفاصيل

فالعقبات لم تذلل كلها اذن ، ولكن هب انها ذللت بتساهل متبادل فهل تحل بذلك المشاكل القائمة بين روسيا واليابان حلا نهائياً ؟

ان في الافق غيمة سوداء تنذر بهبوب العاصفة هي وجود جيوش حمراء مستكملة العدد والعدد في المقاطعات البحرية ، ومواصلة الاستعداد على حدود منشوريا بهمة لا تعرف الكلل . ولم تكتم المقامات اليابانية سخطها على موقف روسيا وخوفها من استعداداتها الحربية العظيمة على حدود منشوريا ، بل هي لا تفتأ في كل مناسبة تعلن انها ترى في هذه الاستعدادات تحرشا باليابان وتهديداً لها ، وتعد العدة لكي لا تؤخذ على حين غرة

ويعتقد اليابانيون ان روسيا بعد ما حبطت مساعيها الثورية في اوربا وجهت انظارها شطر الشرق لتضرب الشعوب الغربية في مستعمراتها فيه، وانها لا تتوخى من سياسة السلم التي تتبعها في جنيف وبعض العواصم الاوربية سوى تحويل الانظار عن مساعيها في القارة الاسيوية . ولما كانت حكومة موسكو لا تستطيع ان تفعل كل شيء بنفسها خوفا من افتضاح خطتها واثارة الخواطر ضدها جعلت تفعل ما لا يمكنها هي فعله مباشرة اما بواسطة الحزب الشيوعي واما باسم الدولية الثالثة . ومعلوم ان حكومة موسكو والحزب الشيوعي والدولية الثالثة اسماء ثلاثة لمسمى واحد

ومما يزيد في مخاوف اليابان ، بل في مخاوف اوروبا كلها ايضاً نجاح مشروع السنوات الخمس في روسيا ، فقد خط حديدي طوله ١٤٠٠ كيلو متر من تركستان الى سيبيريا الوسطى ، وجعل الخط الحديدي الممتد من موسكو الى فلاديفستك في خلال صحارى سيبيريا خطاً مزدوجا وانشاء مراكز عديدة للصناعات الكبرى في الاورال ، وتنظيم سيبيريا الشرقية تنظيما يجعلها تكتفي نفسها من الرجال والذخيرة والسلاح والمال في حالة وقوع الحرب ، كل ذلك من الاعمال العظيمة التي لا تدل على نشاط اقتصادي فقط ، بل على رغبة اكيدة في التوسع ايضاً . فمشروع السنوات الخمس الاولى

البقيه على الصفحه السابعه

شبكة من المواصلات مركزها العقبة

قلب الخطوط التي تهم الاستعمار الانكليزي

كانت انكلترا مهتمة اشد الاهتمام في انشاء خط حديدي يربط عاصمة العراق بحيفا ، ثم اتضح انها عدلت عن هذا المشروع لخوفها من تعقد المشاكل الاوروبية . ويظهر ان الامل الجديد الذي ساد اوروبا في التغلب على فكرة الحرب ، قد دفع انكلترا الى انجاز مشروعها القديم، فهي تعد الآن المعدات لربط بغداد بالبحر المتوسط ، وهناك ايضاً خليج العقبة . وواضح ما نشرته مجلة « النيرايست » ان العمل البريطاني سيمتد الى العقبة بحيث يجعل الانكليز منها قاعدة مهمة لاسطولهم في البحر الاحمر . ولما كانت العقبة من أهم مراكز التجارة بين مصر والحجاز وبلاد الشام والجزيرة العربية جمعاء فان الانكليز لا يترددون عن توسيع مينائها وتجهيزه بمثل الوسائل التي جهز بها مرفأ حيفا

وتعترف المجلة بأن مشكلة العقبة لا تحل الا بالاتفاق مع جلالة ابن سعود ثم ترى ان الاتفاقات الموجودة بين انكلترا وابن سعود كفيلة بحل المشكلة حلا نهائياً وتقدر المصاريف التي ينبغي للانكليز انفاقها في توسيع ميناء العقبة وانشاء خط يربط بغداد بحيفا بعدة ملايين ولكن هذه المبالغ الطائلة لا تعد شيئاً بالنسبة للارباح العظيمة التي ستجنيها التجارة البريطانية في بلاد العرب. ثم من الذي يقول بأن العقبة ستبلغ شأو سنغافورة ؟ لقد تكلمنا عن موقع العقبة الحربي واهميته للأساطيل الانكليزية وسنعود للتوسع في ذلك في مناسبة اخرى .

يتطلعون كذلك الى سوريا

هل ثمة خطط مدبرة لاقامة مملكة يهودا ؟

الظاهر ان هناك خططا مدبرة لاستعمار سوريا وفلسطين معا تمهيدا لتحقيق حلم الدولة اليهودية والذي نرجوه ان يتنبه اخواننا في سوريا لهذه الخطط الرهيبة والاساليب المنظمة التي يتبعها اليهود . فقد قرأنا اليوم في دافار ان الشروط التي اشترطها المندوب السامي لسوريا لدخول اليهود وخصوصا اصحاب رؤوس الاموال منهم هي ان يشغلوا عمالا من اهل البلاد في مصانعهم، وتقول هذه الجريدة ان ذلك اثار ضجة كبرى في الدوائر اليهودية في اوربا واميركا، فقد ذكرت ان الصحافة هناك قابلت هذه الشروط بعدم الارتياح وان الدوائر الرسمية في لندن استاءت كذلك ولسنا ندري ماذا تعني الصحيفة اليهودية بهذه الدوائر الا ان تكون هناك مؤامرة مشتركة بين الانكليز واليهود.

وتزيد الجريدة اليهودية على ذلك قولها . بان هذا المنع أخر تنفيذ برامج اقتصادية عديدة كان من المنتظر تنفيذها قريباً . وأخر كذلك القيام باعمال مشتركة بين سوريا وفلسطين

والذي يبدو لنا ان اليهود استسنحوا فرصة تفسخ العرب في سوريا وفلسطين واخذوا يعملون جاهدين على تحقيق فكرة انشاء مملكة يهودية فليتنبه العرب الى هذه المؤامرة وهي في مهد عهدها

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

المندوب السامي بالنيابة عند رئيس الوزراء

حضر مستر موريس بيترسون المندوب السامي بالنيابة ومعه الكابتن فلاور ياوره الخاص الى دار رياسة مجلس الوزراء من الساعة العاشرة والنصف لزيارة دولة نسيم باشا ومكثت هذه الزيارة مدة اربعة وخمسين دقيقة.

والمفهوم ان هذه الزيارة لم يكن موضوع الحديث فيها عن مسألة الدين وانما كان مسائل اخرى داخلية من المسائل التي يشتغل بها الرأي العام فى هذه الايام ويرجح ان يظهر اثر عملي لهذه الاحاديث في الايام القليله المقبلة

رئيس الوزراء

في حضرة جلالة الملك

على اثر انصراف المندوب السامي بالنيابة من دار رياسة مجلس الوزراء خرج دولة نسيم باشا وركب سيارته قاصداً قصر القبة فتشرف بمقابلة جلالة الملك عند تمام الساعة الثانية عشرة

وزير مصر في لندن

تشرف اليوم كما ذكرت لكم في رسالة امس — صاحب السعادة حسن صبري بك وزير مصر المفوض في لندن بمقابلة صاحب الجلالة الملك في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر بقصر القبة وحلف اليمين بين يدي جلالته وبحضور صاحب السعادة كامل ابرهيم بك وزير الخارجية وقد شمل جلالة الملك وزيرنا المفوض بعطفه السامي وزوده بنصائحه الغالية.

التحقيق في وزارة المعارف

احالته الى النيابة العمومية

حضر اليوم صاحب العزة محمد العشماوي بك السكرتير العام لوزارة المعارف العمومية ومعه الاستاذ توفيق الحكيم مدير مكتب تحقيقات وزارة المعارف الى مكتب صاحب العزة محمد لبيب عطيه بك النائب العمومي وعرضا عليه نتيجة التحقيقات الادارية التي اجرتها الوزارة في مسألة المجانية فانتدب النائب العمومي الاستاذ رياض رزق الله الوكيل الاول لنيابة مصر لاجراء التحقيق فيها

مشكلة العمد

قررت وزارة الداخلية كما ذكرت لكم في الرسالات السابقة فصل العمد والمشايخ الذين حلوا محل غيرهم والذين فصلتهم الوزارة الماضية لسبب من الاسباب التالية:

اولا: مقاطعة الانتخابات

ثانياً: تحريض الاهالي على هذه المقاطعة

ثالثاً: قيادة المظاهرات ضد الحكومية الصدقية

قضية نزاهة الحكم

البدء في تحقيق اسباب الرد

بدأ اليوم صاحب العزة محمود فهمي يوسف بك المستشار في سماع اقوال صاحب العزة حفني بك محمود عن سبب رده الهيئة الناظرة في قضيته امام محكمة الجنايات والمفهوم انه اذا انتهى حفني بك من الادلاء باقواله اليوم فسيأخذ صاحب العزة محمود فهمي بك يوسف في سماع اقوال اصحاب العزة رئيس الدائرة وعضويها

ازمة المحاكم المختلطة

الموقف لم يتغير

ذكرت لكم في رسائلي السابقة الادوار التى مرت بها ازمة المحاكم المختلطة والمسألة الان تتعلق باحقية المستشارين المصريين في رئاسة الجلسات وتدوين الاحكام باللغة العربية

اما فيما يتعلق برياسة الجلسات فانه لم ينتخب للآن احد من حضرات رجال القضاء المصريين لرئاسة الجلسات

اما ازمة اللغة العربية فلا تزال عند موقفها من عدم السماح بالنطق والاحكام باللغة العربية. والمستشاران محمد شكري بك وعبد السلام بك لم يصدرا قرار حاسم بشأنها

رسالة الهند

فوز مسلمي الهند في الانتخابات

تصريحات خطيرة لمولانا عرفان رئيس تحرير جريدة «خلافة» الهندية

ظهرت نتيجة الانتخابات للمجلس التشريعي فى الهند وفاز المسلمون بخمسة وثلاثين كرسيا ونجح في هذا الانتخاب بعض الزعماء البارزين كمولانا شوكت علي والزعيم محمد علي جناح وسيدمرتضى وغيرهم كما نجح اكثر الزعماء المعروفين في الجمعية الوطنية وفازوا بثلاثة وسبعين كرسيا وسقط فى الانتخابات الزعيم الكبير والوثني الخطير البندت مادان موهان مالاويه العدو اللدود للمسلمين والذي كان اول من شق عصا الطاعة على المهاتما وعارضه في الكيمونل أوارد.

وقد صرح اليوم مولانا عرفان رئيس تحرير جريدة «خلافه» اليوميه التى تصدر فى بمباي عن اهم مطالب المسلمين الذين يريدون ان يعملوا على تحقيقها في الدورة التشريعية المقبلة كما بين وجهة نظر الهندوس في هذه المطالب.

قال ان اهم المطالب التي تتعلق بالمسلمين في الهند اليوم والتي يريدون ان يحققوها على الوجه المطلوب تتلخص فى النقاط الاتية:

اولا: ان يكون الحكم والسلطة المطلقة في ايدي المسلمين في المقاطعات الخمس التي تتكون فيها الاكثرية الساحقة منهم فتكون الوظائف الكبيرة وغيرها في الحكومة لهم وأن يعطوا الحرية الكاملة في سائر الاعمال المالية والاقتصادية

ثانيا: ان تكون هذه المقاطعات الخمس بمثابة قاعدة متحدة لحكم المسلمين ونفوذهم وسيطرتهم في الهند. كما ان المسلمين كافة لا يعارضون بان يكون الحكم والادارة والحل والعقد بايدي الهندوس في المقاطعات التسع التي تتكون فيها اكثريتهم الساحقة.

ثالثاً: ان تنسلخ مقاطعة السندالتي تتكون فيها اكثرية ساحقة من المسلمين من تبعية الحكم لمقاطعة بمباي بان تكون مستقلة في نظامها وادارتها حتى لا يبقى المسلمون هناك تحت ضغط الاكثرية الهندوسية وتتعرض فيها مصالحهم المالية والاقتصادية الى اضرار بليغة.

رابعا: ان يكون للمسلمين الحق في المجلس التشريعي بثلث المقاعد

خامساً: ان تتشكل حكومة تشريعية منظمة في الحال في مقاطعتي السرحد والبلوجستان وان يلغى نظام الحكم الحاضر الان ريثما يتم البت فيهما نهائيا لتسليمها الى المسلمين

اما وجهة نظر الهندوس من ناحية هذه المطالب فهي متشعبة وكثيرة فالمهاتما ضمن مطالب المسلمين في الكيمونل أوارد تقريبا، ورجال الجمعية الوطنية منقسمون الى قسمين قسم يرى رأي المهاتما ويريد ان يعمل به وقسم يرى ان في اعطاء المسلمين حرية الحكم في المقاطعات الخمس فيه خطر شديد على النفوذ الهندوسي لانهم يخشون جبهة اسلامية متحدة لا يكون اثرها فقط في المقاطعات الخمس الاسلامية بل يخشون اثرها في بقية مقاطعات الهند، ويرأس هذا الفريق المعارض البندت مادان موهان ملاويا وباي بربانان والدكتور آني والدكتور مونجي ويؤيدهم المجلس الهندوسي الاعلى في بنارس

على ان اكثرية الناجحين الان من اعضاء الجمعية الوطنية في المجلس وعدوا بان يسلموا بحقوق المسلمين كاملة الا ان هناك من هو اشد خطراً واعظم نفوذاً وهو عضو المهاسبا بهاي بربانان واعوانه الاعداء الالداء للمسلمين، لهذا سيكون النضال والدفاع على اشده ازاء هذه المسائل

واجب الاطباء العرب

تدخلهم في الشؤون العامه - الدعوة للتنظيم

بقلم الدكتور انور الشقيري

اقتصرت الطبابة بفلسطين على جهود فردية يقدمها الطبيب للمريض لقاء اجرة يقبضها منه

ولم ينتبه الاطباء لما يحيط ببلادهم من خطر داهم. اذا ما قلب احدهم صحيفة ومر بنظره على عناوين شتى تبحث عن انتداب ممقوت ظالم. او عن صهيونية عاتية متمردة. او عن تفشي السمسرة. او عن ضعف الزعامة — حول نظره عنها كأن لا يعنيه من الامر شيء وكأن الطب يملي عليه الجمود، او ان عالم الطبابة لا يتمشى مع الصالح العام

ومن قائل ان صاحب المهنة يعمل ضمن اختصاصه. او من يائس، او من مادي بحت لا يعنيه سوى جمع المال

خطب فلسطين مستفحل داهم سريع يتطلب العمل والتضحية من كل طبقات الشعب، ومن اولى من رجال الثقافة والاطباء حتما منهم

يعقد المحامون اجتماعاتهم ويسدون الخدمة عن طريق القانون وهكذا قدم التجار واصحاب المهن والملاكون. فماذا قدم الاطباء العرب لفلسطين؟ جهودهم الفردية بالطبابة ربما يعادلها ما يقوم به الاطباء اليهود تجاه كل عربي يدفع اجرا عن تطبيبه!

سبل الخدمة عن طريق الطبابة كثيرة يا اخوان، لو فكرنا بتحقيق مشاريعها، وحب العمل الذي دفع اصحاب رؤوس الاموال الى تأسيس المصارف والعمال والسواقين لتأسيس شركاتهم التضامنية، يجب ان يخلق في الاطباء طبقة متفقة راقية تعمل كتلة واحدة تجاه صد تيار داهم عن طريق الطب ايضا

أليس من العار ان يترك المريض العربي ما بين مستشفى الماني وافرنسي او طلياني. اومستشفى الهداسة اليهودي او المستشفيات التبشيرية دون ان يكون في البلاد مؤسسة عربية واحدة يلتجيء اليها

ما الذي يمنع تأسيس مستشفى عربي في كل مدينة كبيرة بفلسطين. او تأسيس مختبر للتحليل او تأسيس معهد للفحص بالالات الكهربائية؟

والاطباء ولاشك مركزهم الاجتماعي وهم في مقدمة الطبقات في التشريفات ولكنهم آخرهم فى مضمار العمل المشترك والصالح العام

ولا يحسن ان يجرد الزميل قامه في زملاء كرام يريدون الخير والنفع والخدمة ولما يجتمع كلمتهم بعد!

دعاني لهذا ما اقرأه كل يوم في الصحف عن خطورة الحالة بفلسطين ووضعها الشاذ. وما من طبقة او جماعة الا وتحاول الخدمة. فالسياسيين والساسة مثلا عددهم الكلامية ولاصحاب رؤوس الاموال مصارفهم. فاين هي محاولاتكم اومشاريعكم!!

واني ادعو الاخوان لبحث طرق العمل على صفحات الجرائد حتى اذا اختمرت الفكرة تألفت لجنة تحضيرية لعقد موءتمر للاطباء العرب بحثوا فيه واجبهم في العمل المشترك

عكا: الطبيب

انور الشقيري

للوعظ والارشاد

غادر وفد جمعية الهداية الاسلامية بيافا الثغر في الساعة الثالثة من مساء الخميس الواقع في ١٣ رمضان الى قريتى زرنوقة وعاقر وكان الوفد مؤلفا من المحاميين الشرعيين الاستاذين اسماعيل وكامل السوافيري وتوجها الى مسجد قرية زرنوقة حيث القى كل منهما درسا في الحالة الحاضرة وفي صبيحة يوم الجمعة توجها الى قرية عاقر وما ان صارت الساعة العاشرة حتى ذهبا الى مسجد القرية الذي كان مكتظا بالمصلين الذين ينتظرونهما والقى الاستاذ اسماعيل السوافيري درساً في معنى قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فشرح معنى الاية وبين فضائل الصوم وفوائده الدينية والطبية فنال اعجاب الحاضرين ولما حضر وقت الصلاة صعد الاستاذ كامل السوافيري منصة الخطابة وارتجل خطبة بليغة ابان فيها حكمة تشريع الصوم وحث فيها الحضور على التمسك بتراث الاباء والاجداد والاحتفاظ باراضي الوطن المقدس المجبول بدماء الشهداء كان لها اثرها الجميل في نفوس السامعين الذين اخذوا يثنون على رجال هذه الجمعية الفتيه وجليل اعمالهم وهم يلفتون نظر المجلس الاسلامي الاعلى لمساعدة هذه الجمعية واعضائها ماديا وادبيا كي يتسنى لهم القيام بمهمتهم الدينيـة وبذلك تسجل له مأثرة حسنة على ما تره

عاقر صبري عيسى صيدم

تفصيلات هامة

عن نكبة الطيارة الهولندية في العراق

بغداد — ارسلت قوة الطيران الملكية البريطانية اربعا وعشرين طيارة في وسط العواصف للبحث عن الطيارة الهولندية المفقودة التي فازت بالجائزة الثانية في سباق لندن — ملبورن العالمي وكان على الطيارة ثلاثة ركاب واربعة عمال وكان آخر العهد بها في الطريق بين غزة وبغداد. ومرت في الرطبة الساعة الثانية بعد نصف الليل.

بغداد — ارسلت السلطات الانكليزية سيارات مدرعة الى الرطبة ولكنها لا تستطيع التحرك لانهمار الامطار وخرجت من عمان طائرات السلاح البريطاني من مستودعاتها وقامت من الهاي الطيارة الهولندية «ليورك» للاشتراك في البحث.

وقد كانت الطيارة تحاول قطع مرحلة طولها ١٥ الف ميل من امستردام الى جزر الهند الهولندية حاملة بريد عيد الميلاد لكي توصله في خمسة ايام

العثور على انقاض الطيارة

بغداد وردت الانباء بان الطيارات الحربية البريطانية لم تستطع الدنو من بقايا الطيارة الهولندية بل اكتفت بمشاهدتها وقد احترقت واصبحت انقاضا في البادية على بعد عشرة اميال من الرطبة على حدود العراق.

وفاة جميع ركابها

قتل جميع ركاب الطيارة وبينهم المسيو بريني مدير وكالة انيتا للاخبار في الهند الهولندية والاستاذ واش من باتافيا والمسيو بورث من امستردام وعمالها الاربعة ومنهم قائد الطيارة بيكمان والضابط سيترز جن والميكانيكي وازوين

سبب النكبة

اما سبب نكبة الطيارة فهي انها أصيبت بصاعقة بعدما ارسلت في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل تسأل عن مركزها وكانت قرب الرطبة. اما سقوطها فقد كان من مكان كثير الاخاديد وعر

الحداد في امستردام

برلين:

جاء من امستردام ان الرايات نكست على جميع الابنية وصمتت محطات الاذاعة حداداً على فاجعة الطيارة «ويفر»

الدعاية للاثمار الحمضية

في فلسطين

يطالب متعهدين لتقديم عطاآت عن ايجاد اساليب دعاية (بروباغندا) لزيادة مقطوعية عصير البرتقال والكريب فروت من الاثمار الطازجة. الاعلانات يجب ان تكون في فلسطين والبلاد المجاورة فقط

تقدم العطاآت لمشروع او اساليب بمبلغ ١٥٠ جنيها او ٣٠٠ جنيه ويجب ان تصل لرئيس لجنة الدعاية للاثمار صندوق البريد ٢٣٠ يافا قبل ظهر يوم ٣١ كانون الاول الجاري ١٩٣٤

لا تتقيد اللجنة بقبول الطلبات

كبير مأموري زراعة

البساتين والاختصاصي

بالاثمار الحمضية

ماذا تسمع اليوم ؟

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاثنين ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤

١١٫٠٠ـ١١٫٣٠ حديث رسمي وزارة الزراعة
١١٫٣٥ـ١٫٠٠ موسيقى شرقية اوركسترا ـ حسن ابو زيد
١٫٠٥ اسطوانات غربيه
١٫١٥ اخفاق موسيقى فى حانوت حلاق
من محطة الاذاعة البريطانية
٢٫٠٠ اسطوانات غربية
٤٫٠٥ـ٤٫٢٥ حديث الى الاطفال الانسة سنيه محمد على
٤٫٣٠ ـ قرآن كريم — الشيخ علي حزين
٥٫٠٠ ـ ٥٫٠٥ آذان المغرب — الشيخ علي حزين
٥٫١٠ ـ ٦٫٠٠ موسيقى على الشاي مذاعة من اوتيل شبرد في القاهرة
٠٥ر ـ ٦٫١٧ اسطوانات شرقية
٦٫٢٣ ـ ٦٫٢٨ اذان العشاء الشيخ علي حزين
٧٫١٥ ـ ٧٫٣٥ حديث رسمي وزارة الاوقاف
٧٫٤٠ ـ ٨٫٠٠ حديث تعلم الطيران الاستاذ احمد سالم
٨٫٠٠ ـ ٨٫٥٥ موسيقى غربية مغنى وآلات
٩٫٠٠ ـ ٩٫٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت
١٠٫٠٥ ـ ١٠٫٣٠ موسيقى شرقية ـ مدحت قاسم بيانو منفرد
١٠٫٠٥ـ١٠٫٣٠ موسيقى شرقية ـ مغنى والات ـ الانسة ام كلثوم
١٠٫٣٥ـ١٠٫٥٥ تمثيل فكاهي هوب هوبند بوبي
١١٫٠٠ـ١١٫٣٠ موسيقى شرقية ـ مغنى وآلات الانسة ام كلثوم
١١٫٣٥ـ١٢٫١٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

..عام!

كم الف ميل طول الملاك؟

معضلة تحير رجال الجمارك!..

في العدد الصادر بتاريخ الامس من مجلة «آنسرز» الانكليزية وهو يصل الى فلسطين عادة قبل تاريخه بيومين او ثلاثة – اطلعنا على القطعة الطريفة الاتية:

وقع رجال الجمارك في احدى بلدان اوربا الوسطى في مشكل غريب يلذ للقراء ان يطلعوا على مافيه:

جاء احد المثالين الى الحدود الى لدخول البلاد وكان معه تمثال لملاك من الملائكة المقربين عارض في دفع رسم جمركي عليه، فهو كما قال لايريد ان يبيعه لاي انسان

وقال له رجال الجمرك ان قوانين البلاد تبيح اعفاء مثل هذا التمثال اذا كانت زنته اكثر من عشرة ارطال وكان في حجم الانسان العادي ولكن في هذه المسألة يعرض هذا السؤال:

ما هو الحجم الطبيعي للملاك؟ لقد كان هذا التمثال لا يزيد في الطول عن خمسة اقدام، بينما كان رجال الجمرك واثقين تمام الثقة من ان الملاك اطول من ذلك كثيراً؟!

ولذلك ارغموا المثال على دفع الرسم الجمركي دون ان يعبأوا بما قدمه من الاحتجاجات الصارخة!

وكان السبب في ذلك ان رجال الجمارك لم يكونوا رأيهم في حياة الملاك عما قاله الشاعر الانكليزي النابغة ملتون في كتابه «الفردوس المفقود» فحسب، وانما كونوا هذا الرأي عما سمعوه من علماء اليهود الاعلام! ومنهم من قال عن الملاك ان طوله لايقل بحال من الاحوال.. عن ٨٠٠٠ ميل؟!

لا، بل ان احد علماء الشعب المختار وصف الملاك ساندلفون «بانه يبلغ في الطول سير ٥٠٠ عام» لراكب المجد..

ابناء فاتح العالم!

مليون من سلالة جنكيز خان

يقيم الدنيا ويقعدها وتدفع المطامع الاجنبية!

تبدي الصحف الانكليزية كلها اهتماماً كبيراً في هذه الايام بمنغوليا، ويريد قراؤنا دون ريب ان يتعرفوا اما هي منغوليا هذه، ولماذا هذا الاهتمام بها، فاليهم هذه المعلومات

منغوليا حية ترزق

يظن معظم الانكليز ان منغوليا ان هي الا اسم اندثر ومات صاحبه بعد موت جنكيز خان، ولكنها في الحقيقة لم تمت، بل هي منطقة كبرى لا تزال الحياة تدب فيها. ولا تزال مجالا للنشاط من جانب اهلها وغير اهلها

مطامع اليابان

اما الشعب الياباني كما يقول لنا المستر توكيخي تاتا كا احد سفراء اليابان السابقين في موسكو، فغير راض تماماً عن الحالة في منغوليا، وسيولي معضلتها كل اهمية اذا ظل باب منغوليا موصدا امامه كما هو اليوم.

وهذه المنطقة التي اشار اليها المستر تاتا كا هي «منغوليا الخارجية» وهي قسم من منغوليا الكبرى الذي يطلق على قسمها الآخر اسم «منغوليا الداخلية»

ويبلغ عدد سكان منغوليا الخارجية مليونا من سلالة جنكيز خان، وهم اقوياء محاربون شديدو الراس لا يصطلى لهم بنار في الحروب.

منغوليا السوفييتية

وتقع منغوليا الخارجية هذه بين الصين ومنشوريا في روسيا ولذلك ظلت زمنا طويلا وهي خاضعة لنفوذ هذه الدول الثلاث.

غير انها في عام ١٩٢١ انشقت على حكم الامراء المنغوليين واصبحت (جمهورية شبه سوفييتية) تديرها حكومة شتراكية.

ومنذ ذلك التاريخ ومنغوليا الخارجية في سياستها وفي اقتصادياتها خاضعة للاتحاد السوفييتي.

فالروس يديرون بنك الدولة، ولهم نصف رأس ماله، اما تجارتها الخارجية فيشرف عليها اتحاد ٧٦٨ نقابة من النقابات المنغولية نصفها روسي

وعن طريق منغوليا ساعدت الحكومة الروسية الصين في ثوراتها الاهلية وفي حربها مع اليابان.

منغوليا الغنية

والاهمية التي تعلقها الدول على منغوليا الخارجية لا تعلقها عليها الا لغناها المفرط، ففي البلاد مناجم وموارد طبيعية لا حد لها. وفيها ٤،٠٠٠،٠٠٠ رأس من الماشية، و ١٠،٠٠٠،٠٠٠ رأس من الغنم، ثم ان موقعها الحربي يتحكم تمام التحكم في الطرق المؤدية الى داخلية الصين، كما يتحكم في السكة الحديدية التي تخترق سيبريا.

ويبلغ عدد المنغوليين على الارض ٥،٠٠٠،٠٠٠ منهم مليونان في منشوريا، وهؤلاء هم الذين تسعى اليابان بواسطتهم الى انتزاع منغوليا الخارجية من بين براثن الشيوعيين. واليابان في هذه السبيل الاعيب قد نفرد لها مقالا غير هذا فنعرف منه ان سلالة جنكيز خان ما تزال تقيم الدنيا وتقعدها...

حل بسيط لمعضله كبرى

هي معضلة هدايا عيد الميلاد

يصادف يوم الغد عيد الميلاد عند الطوائف الغربية، اعاده الله عليها وعلى العالم كله باليمن والبركات وانتهاء الحروب التي يعمل على ايقاد جذوتها بعض ساسة هذه الطوائف الغربية!

وبهذه المناسبة نعرب عن احدى المجلات الانكليزية القطعة التالية، عن معضلة هدايا عيد الميلاد.

يعود الفضل في حل معضلة هدايا عيد الميلاد لتجار الكتب فقد اتفقت شركات المكاتب الكبرى كلها ان تمنح كل مكتبة منها كل عميل من عملائها تذكرة مطبوعة تخول لحاملها ان يشتري اي كتاب يعجبه من اية مكتبة اراد في طول البلاد الانكليزيه وعرضها وكذلك في المكاتب الانكليزيه المنتشرة في انحاء الكرة الارضيه.

وتتراوح قيمة هذه التذكرة اي ثمن الكتاب الذي يشتريه بها من ترسل اليه بين فئات خمس تبعاً لحساب العميل في المكتبه طوال العام، كثرة او قلة، وهذه هي الفئات:

الفئة الاولى : ٣ شلنات و٦ بنسات

« الثانية : ٥ شلنات

« الثالثة : ٧ « و ٦ بنسات

« الرابعة : ١٠ « و٦ بنسات

« الخامسة : ٢١ شلناً

ويقال الآن ان ما من مكتبة واحدة كبرى في المدن الكبيرة الا ويطبق فيها هذا المشروع وقد بلغ عدد ما باعته مكاتب انكلترا قبيل عيد ميلاد ١٩٣٢ من الكتب التي اخذت في اثمانها تذاكر من هذا النوع ٣٢،٠٠٠ كتاب.

وبلغ هذا العدد في العام الماضي ٦٨،٠٠٠ كتاب

والمنتظر ان يتضاعف في عيد ميلاد هذا العام، وهو يوم الغد

وفائدة الهدية من هذا النوع، كما نفهم منها هو انك تتحاشى بها ارسال كتاب لصديقك يكون قد قرأه آخر يكون لديه في منزله، وانما تبعث اليه بالتذكرة، وبها يأخذ من اية مكتبة اية هدية كان يريد هو ان يهدى اليه في عيد الميلاد. اعاده الله على الجميع بالخير.

في سطور

قولوا غير هذا؟

سأل سائل في احدى المجلات الانكليزية: من اكتشف الهند؟ وقد ردت عليه المجلة الرد الطريف الاتي:

الحقيقة ان الهند لم «تكتشف» بتاتا بمعنى الكلمة المعروفة عن الاكتشاف. فتاريخها يرجع الى ما قبل الوف من السنين من الايام التي عرفناها فيها

لقد نزلها التجار الانكليز والافرنسيون في القرن السابع عشر، ولكن الناس عرفوا الهند قبل ذلك بزمن طويل

لا، بل ان الحقيقة الناصعة هي ان «الهند وغيرها من بلدان الشرق» هي التي «اكتشفت» انكلترا وغيرها من من بلدان الغرب

وهناك رأي يقول بان موطن الرجل الابيض كان من الاصل في الشرق!

كان زمان!؟

هل يستطيع انسان ان يبدل ورقة الجنيه الانكليزي من بنك انكلترا بجنيه من الذهب؟

كلا، فقد كان هذا الزمن الماضي قبل ان تبتعد انكلترا عن مقياس الذهب اما الان فبنك انكلترا لايبدل الورق ابتاتا بجنيه ذهبي استرليني

والسبب في ذلك ان ثمن الذهب الابريز قد ارتفع جدا فالورقة ذات العشرين شلنا تساوي الان سبعة عشر شلنا ذهبيا

طوال الاعمار

احصى احدهم عدد السنين من قسس كنيسة انكلترا فوجد ان ٢٥٥ منهم يزيد عمر الواحد عن ٨٠ سنة وان ٢٤٠٠ منهم يزيد عمر الواحد عن ٧٥

وان ٣٩١ فقط... يزيد عمر الواحد منهم عن ٧٥

حديث الشباب

ولولا العقلاء ...

الصراحة، ولا الكلام الخفي المستور!

غص المسجد بالناس، وتدافع المصلون الى الرواق الداخلي، يستمعون الى الخطباء.. وكانت الحماسة في اشدها، والنفوس تريد تخطي كل حاجز لتصل منه الى الهدف. ووقف الخطيب الاول، وهو اليوم محام غني، يصيح بالمقاطعة واعلان حرب اقتصادية. ثم وقف الخطيب الثاني، وهو اليوم — يا لله دعني اكتم نبأه عنك، يؤيد زميله. واهتاج من بالمسجد، وهم اهل يافا جميعاً. ثم جاء دور «العقلاء»، فصعدوا يهدئون من حدة الجماهير، ويطمئنونها على مستقبلها، ويقولون ستظل فلسطين، رغم كل محاولة، عربية، فهدأت العاصفة واستسلم الشعب. ذلك عام ٩٢٠

وحمي وطيس الاضطراب، وتسربت الى اللد والرملة اخبار لا تسر عن ثورة يافا. وحارت الحكومة ماذا تفعل. فقد انتشر الخبر في انّ ثمانية آلاف من سكان اللد والرملة على وشك الزحف لانقاذ اخوانهم. وتطلعت عيون الحكام الى .. «العقلاء» فتألف منهم وفد ومعه الحاكم، وفي الرملة واللد خطبوا الناس «فلسطين في خير، واخوانكم في امان، والمستقبل لكم إن شاء الله.» ذلك عام ٩٢٤

وفي جلسة لا ينساها مئات سواي، بعد استقبال الوفد الاول من اوروبا، وقف كبير من «العقلاء» يقول تأكدوا يا اخوان ان اليهود لا يستطيعون اخذ حفنة الرمل هذه، وتناول بيده حفنة رمل ثم القاها! واسأل هذا الكبير اليوم عن مساحة مئات الالوف من الدونمات التي استولى عليها اليهود، فانه يعلم اكثر من غيره بذلك! كان ذلك في روبين عندما كانت النفوس فتية تستطيع كل شيء.

وانتشرت في اضطرابات ٩٢٠ و٩٢٤ واريد بذلك اضطرابات يافا، فكرة المقاطعة الى ابعد حد. فسمعت خطيبا في المسجد ينادي بأن ذلك لا يفيد، وانما المفيد توقيع عرائض للحكومة، وهي جد حريصة على تلبية مطاليب العرب، وتطاولت الاعناق الى هذا الذي يتحدث عن «المقاطعة تضركم ولا تفيد» فأذا هو أحد «العقلاء»، واذا هو فارس يصول ويجول في ساحات المسجد الكبير والناس حيارى..

وسافرنا قبيل اضطرابات عام ١٩٢٩ الى قلقيلية وطولكرم. وقد كنا ثلاثة، احدنا الان في مركز رسمي، والآخر يمارس عملا حراً. وفي طولكرم رأينا جماعات تقرأ منشوراً ملصقاً على حائط، واذا المنشور يوقعه «كبار» رجالات الحركة الوطنية، يدعون فيه «الامة» الى الاخلاد للسكينة، ويطمئنونها كذلك، على مستقبلها، وهكذا حتى اذا جاءت التبعات والمسؤوليات اختفوا وتلاشوا!

وقد عدنا ونحن نقول هكذا يا امثال ديفاليرا! هكذا يا اشباه زعماء ارلندة. ماأسرعها اقلاماً يقال لها وقعي على هذا فتوقع! الا تستطيعون، ايها «العقلاء» ان تقولوا للذين يأمرونكم بتوقيع هذه «المهدئات»: خذونا الى حيث تشاؤون، اما ان نغش الشعب المؤمن المسكين فلا! الاجسام الكريمة تتساقط في الساحات، وانتم فوق الكراسي، عند الحكام، تضعون صيغة منشوراتكم.

ثم جاءت النكسة بعد التوقد واليقظة وحسن الثقة، فانقلب الشعب فاتر الحس، رخواً، سيء الظن حتى .. «العقلاء»! واستعرض الناس هؤلاء الذين كانوا يطمئنون الناس، فاذا باحدهم موظف يتقاضى الراتب الضخم، واذا بالآخر سمسار متاجر، واذا الثالث جائع الى المال تمتد اليه يده عن اي طريق كان. هكذا، واذا قيل لهم كيف الخلاص طلعوا على الشعب المسكين بآراء العقل والمنطق. فمتى كان العقل نداً في المحاورة امام القوة؟ ومتى كان المنطق نداً في الجدل امام السلطة؟ وانهزمنا، كل ذلك بفعل فلسفة العقلاء، اصحاب الجاه العريض.

خذني يا سماحة الحاج امين كاتباً صريحاً. انا أنبئك بما يحاول الاخرون ان يستروا به اقوالهم. حينما يتكلمون عن «الزعامة» ويرشقونها بسهامهم لا يعنون الا سماحتك، وأضع نفسي في الطليعة ان النقد، والهمس، يوجه الى سماحتك فيقولون: لماذا سكت لدى عودته من الهند؟ لماذا لا يقول عن المبالغ التي جمعها في رحلاته؟ لماذا لم يشيد «الجامعة الاسلامية»؟ ويتهامسون باكثر من ذلك، وما أعده تحاملا غير شريف. فهل لسماحتكم ان تقبلوا هذا النقد الصريح الذي يقول لكم: لقد كانت تلك منكم سياسة خاطئة! تريدون الزعامة، فمسئولياتها هائلة. واسمح لي ان اكون صريحاً اكثر فأقول ان جماعة كبيرة من الناس تضعكم في موقف المتهم

وهات احدثك يا سعادة راغب بك بما يتهامس الناس فيه. يقولون: انك لم تؤسس الحزب الجديد الالأنك تخشى الخسران. فاذا راحت منك البلدية عوضك الله خيراً برياسة الحزب. ثم يقولون: كيف الجمع بين الوطنية وبيوع الاراضي؟ فان في الحزب من باعوا اراضي وسمسروا ومنهم من لم ينفك حتى الساعة تتم البيوع. واسمح لي ان اصارحك القول بأن جماعة كبيرة في البلاد تضعك موضع المتهم

وانت يا استاذ عوني لقد سرتم في حزب الاستقلال حتى المظاهرات. وهنا توقفتم. ويقولون لقد كان الحزب اضعف من ان يواجه الصدمة الثانية. ثم جاء دور نائم طويل: اتهموك الناس فيه بالتقاعس والاقتعاد، وهو حق.

والاستاذ جمال — التهم عليه بقدر الحملات، يقولون: لقد صار عائليا ومتحزبا، ولا يحب لغيره ان يتقدم عليه. وان ذهابك هذا الذهاب في الانتخابات اضعفك جداً، وغدوت بذلك متهما امام الشعب.

وانت الذي رأيتك بأم عيني في مظاهرة القدس الوحيد الذي تقدم وانهال البوليس عليه بالضرب وانت تشجع الجمهور بقوة.

هل تتقدمون اذن يا سادة بأعمال. ان الشعب قاض، وقريبا يصدر حكمه، واخشى ان يصدره في وقت تكون فيه اعصابه مضطربة، في وقت يحكم فيه على البريء بالاعدام، حين تحكم عليه السياسة بالاعدام كذلك. واسمحوا لي ان اتكلم امامكم لان الكلام من خلف وشاية، وهو بعد يضركم جداً. وارجو الله ان اكون موفقاً في التحدث بأدب، لان غايتي، ويشهد هو، ان تحدث في البلاد انقلاب تتجدد النفسية العربية معه فتخرج فتية شابة، وعندئذ نحن وراءكم، شرط ان تتلاشى من الفضاء سياسة منطق العقلاء!

ابراهيم

أخبار محلية

ياليت!

حسن ظن باجتماعات القدس
حملة صحيفة يهودية على الصحف العربية!

حملت دافار في افتتاحية العدد الاخير على الصحف العربية، لمناسبة حادث مستعمرة نحلال، فقالت ان هذه الصحف هي التي تحرض على اليهود، (كذا) وان الهجوم الفظيع الذي حصل على الاراضي اليهودية هو ايضاً من نتائجها! ثم أخذت دافار تستعمل قارص العبارات في التهجم على العرب فقالت انهم يحسبون انفسهم مهددين اليهود والحكومة بمثل هذه الاعمال التي تدبر تحت طي الخفاء في اجتماعات يعقدونها في القدس لحث الاهالي على الانتقام (كذا). ان حادث اراضي نحلال هو من ثمرات مثل هذه الاعمال». وهنا قامت دافار بتحريض الحكومة على العرب طالبة منها ان تقوم بواجبها لمنع وقوع مثل هذه الحوادث والاعتداءات على الاراضي اليهودية في المستقبل.

«الدفاع»: الاجتماعات في القدس تعقد لغير ما تقولين يا دافار. فالوجهاء والاحزاب مشغولون عنكم بانفسهم ولو كانت هذه الاجتماعات تعقد للسبب الذي تذكرين لما رأيت موجة من هذه الموجات تنزل ارض فلسطين العربية. على اننا نتفاءل خيراً ونرجو ان يحقق الله ظنك!

واما تحريضك هذا فتافه لا تأثير له البتة!

اضياف كرام

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة المستر فارنس مدير قلم المطبوعات ومعه صاحب العزة سعيد بك لطفي، شقيق احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة المصرية السابق، ومدير الجيزة قبل عام ١٩٢٩، ومستشار مدير محطة الاذاعة وحسن بك فوده من كبار الملاكين. والاستاذ احسان هاشم سكرتير المندوب السامي الخاص. وقد استقبلوا وودعوا بالترحاب والاحترام

أموظف هذا!

غادر مستر ادوين صموئيل مساعد مدير دائرة المهاجرة والسفر في فلسطين باريس في طريقه الى فلسطين بعد ان درس الحالة تماماً، لا سيما حالة اللاجئين من يهود المانيا. وقد ازال عدة عقبات كانت في وجه التأشير على جوازات السفر الفلسطينية في القنصليات البريطانية

وصرح المستر ادوين صموئيل بان حكومة فلسطين ستلبي طلبات رجال الزراعة والصناعة بادخال عدد من المهاجرين الجدد الاختصاصيين وان الحكومة سترسل الى المكاتب الفلسطينية قائمة باسماء وعدد العمال المطلوبين للبلاد

«الدفاع»: ويقولون ان مستر ادوين صموئيل، مع ذلك، موظف!

فقد اوراق

فقدت في مساء السبت الماضي محفظة السيد حسيب الدرهلي وليس فيها نقود، وكل ما تحتويه اوراق عقود وكمبيالات وبعض اوراق خصوصية فمن وجدها فليقدمها الى المذكور في محل عبد الحميد الدرهلي قرب (مقهى ابو شا كوش) ليحصل على مكافأة مالية وله الشكر

غداً...

معلومات وافية عن تهويد يافا

هل أعيدت فكرة تقسيم فلسطين الى منطقتين ؟؟

شارع معبد وسط رمال مجدبة، وشوارع خربة بين قرى عربية

اقرأ ذلك مفصلا في عدد الغد

القائمة الثانية

لمتبرعي منكوبي اضطرابات سنة ٢٩،

مل السادة:

١٠٠٠ زهدي ابو الجبين
٥٠٠ راشد كنعان
٢٥٠ ابراهيم ابو غالي
٥٠٠ شواوغلاييني

وان وفد جمعية التعاون الخيرية الصفدية يقدم عظيم الشكر والامتنان الحاج يوسف افندي عاشور ونجله السيد مصطفى لما قدماه للوفد من المساعدة المادية والفعلية بالتجوال لجمع الاعانة من الاخوان اليافيين الكرام. جزاهم الله خيراً وجزى جميع الاخوان الآخرين الذين قدموا مساعدتهم لنا، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

وفد
جمعية التعاون الخيرية الصفدية

قبل وفاته

جاء في دافار ان احد الصهيونيين في فلسطين من الذين يفضلون الآخرة على هذه الدنيا تبرع بالف جنيه لجمعية كيرن هاكيمت لتنفيذ مشروع البارون روتشيلد

يا للهول...

نساء منكوبي ثورة ١٩٢٩، خادمات وغسالات عند اليهود..!

ورد على محرر هذه الجريدة المسئول كتاب من صفدي كريم، ومع الكتاب قائمة باسماء منكوبي صفد وعائلاتهم. ولدى قراءتها يرى العرب كيف اصبحت نساء المنكوبين خادمات و«غسالات» عند اليهود. فيا للعار! اقرأ الفاجعة لعلك تتحرك او لعلك تحرك اولئك الجامدين من الاغنياء — قال الصديق الذي رغب في كتمان اسمه:

اليك يا ابراهيم: قائمة مطولة باسماء من هم في حاجة ماسة الى المساعدة من منكوبي صفد ولقد حضرتها بدون ما غرض الا شعوري مع هؤلاء البؤساء الذي فقدوا الوالد والرافد فاصبحوا لا يجدون ثمن الكساء والوقود ولا ثمن لقمة العيش كلما اشتد بهم البرد او قرصهم الجوع واليك القائمة:

المحكوم	مدة الحكم	افراد عائلته	اعمارهم	تفصيلات
١ رشيد الحاج درويش	مؤبد	ابنه محمد	١٠ اعوام	في دار الايتام بالقدس
		ابنه احمد	٨	»
		ابنه محمود	٥	
		ابنته فاطمة	٧	
		زوجته لطيفة	٣٥	خادمة عند اليهود
		اخته ورده	٥٠	»
٢ علي الحاج درويش	مؤبد	زوجته امينة		»
٣ محمد سليم زين	مؤبد	والدته	٨٠	تستعطي
٤ الحاج احمد مصطفى شريفة	مؤبد	والده الحاج مصطفى	١٠٠	
		ابنه مصطفى	١٢	في المدرسة
		ابنه محمود	٧	»
		ابنته فطوم	٩	
		ابنته سعاد	٥	
		اخته هدى	٤٠	
٥ كريم البستوني	مؤبد	زوجته خديجة	٤٠	لا تشتغل عند اليهود ليس لعدم الحاجة
		ابنته فوزية	١٢	بل تعففا لان زوجها هذا كان اكبر تاجر
		ابنه حسن	١٤	في صفد
		ابنه محمد	٧	يعيش في نابلس عند اخته عيشة
		ابنته بدور	٦	في المدرسة
٦ احمد الحاج صالح الكيلاني	مؤبد	والدته زينب	٥٠	
		ابوه الحاج صالح	٦٠	له عمل يأتيه بربح ضئيل
		عمته زهرة	٨٠	
		خطيبته آمنه	٣٠	تعيش في بيته اكراما لخاطره
٧ جمال الخولي	مؤبد	زوجته	٣٠	خادمة عند اليهود
		ابنته ميسر	٥	
٨ عارف توفيق غنيم	مؤبد	زوجته فاطمه	٣٠	حالتها المادية لا بأس بها
٩ نايف توفيق غنيم	مؤبد	والدها توفيق	٦٠	ساءت حالته بعد ان كان تاجرا كبيراً
١٠ محمد الحاج ابراهيم خالد	مؤبد	زوجته رمزيه	٣٠	يعيشان عند اخيها النجار الفقير عند
		ابنه رمزي	٥	الحاج ياسين
١١ مصطفى احمد ادعيبس	مؤبد	والدته خزنه	٨٠	
		اخته فاطمه	٥٠	خادمة عند اليهود
١٢ توفيق عبيد	مؤبد	اخته بدريه	٢٥	خادمة عند اليهود
١٣ حسني حجازي	مؤبد	زوجته حسيبه	٣٥	
		ابنته امينة	١٢	في المدرسة
		ابنه علي	١٠	»
		ابنتة فوزية	٨	»
١٤ حسين حديد	١٠ سنوات	والدته نرجس	٨٥	
		اخته صالحه	٤٠	خادمة عند اليهود
		ابنه علي	٨	في المدرسة
		ابنه فوزي	٧	
		ابنته زينب	٩	
١٥ حسن حديد		زوجته ديبه	٣٥	خادمه عند اليهود
	١٠ سنوات	ابنه احمد	٨	في المدرسة
		ابنته نصره	٦	
		ابنه فرج	٢	ولد بعد سجن ابيه
١٦ ابراهيم محمد يعقوب	٧ سنوات	زوجته لطيفة	٣٠ سنة	خادمة عند اليهود
		ابنته فطومه	٨	في المدرسة
		ابنه منظوم	٥	
١٧ قاسم زينب	٧ سنوات	والدته مريم حمزه	٧٠	كان من افراد العصابة
١٨ محمد سليم الحاج محمود	مات في	أخوه	١٢	كان من افراد العصابة
	السجن	اخته وسيلة	٤٠	تخدم اليهود بحاجة ماسة للمساعدة
		اخته بلقيس	١٤	
١٩ احمد طافش	٢٢	ابنه سعيد	١٣	رئيس العصابة
»		ابنه ابراهيم	١١	في دار الايتام الاسلامية
		ابنه منصور	٧	في المدرسة يعيش عند جده
		ابنه محمد	٥	يعيش مع امه المتزوجة في الجاعونة
٢٠ عبدالغفور الحاج سعيد	قتل في	ابنته رئيفة	١٣	
	الثورة	ابنته لطيفة	١١	
٢١ صبري الحاج عبده		والدته ورده	٧٠	
	قتل في	ابنه عفيف	٦	
٢٢ عبد سليم الخضرا	الثورة	والدته امون	٨٥	تستعطي
٢٣ حامد الشيخ موسى الخضرا	قطعت	له اربع اخوات كلهن عمي		يستحق المساعدة الكلية
	رجله			خرج من السجن وقد ضعف بصره
٢٤ حسن احمد المدني	٣ سنوات			من قرية عين الزيت وكان من افراد العصابة
٢٥ ابو زيد	٧ سنوات			احرقت وهدمت دوره ولم يعوض عليه
٢٦ نعمان قدوره				

«الدفاع» الهم الشرف او التلف — اما البقاء هكذا، فلا!

تحليل واف

لسياسة مضطربة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الجبال والوديان التي كانت اعترفت الحكومة البريطانية في كتابها الابيض الصادر في سنة ٩٣٠ انها ضاقت بسكانها وانه جدير بالحكومة ان تعنى بها وان تنقل بعض سكانها الى اماكن اخرى ليتسنى للعرب الآخرين القاطنين فيها ان يتوسعوا في السكنى في هذه الجبال والوديان القاحلة الضيقة توسعاً يستطيعون معه ان يعيشوا فيها عيشة سعيدة ونعتقد انه لو رجع فخامته الى الاحصاءات المتعلقة بعدد العرب الذين استفادوا من هذا القانون لاعتقد معنا ان هذا القانون وحده سوف لا يفيد العرب كثيراً حتى ولو اصلحت نواقصه الكثيرة الحاضرة. على ان الجميع يعلم ان اليهود والسماسرة الخائنين لا يعدمون وسيلة لايجاد الحيل الشيطانية في سبيل اخراج المزارعين من الارض. ولشد ما اندهش العرب ممن كانوا يأملون ان يسمعوا كلمة من فخامته تهديء من روعهم وتطمئن افئدتهم على مستقبل بلادهم، حينما رأوه يجيب مكتب اللجنة التنفيذية على شكواه الاليمة بمسألتي الاراضي والهجرة اليهودية بتصريح يتنافى كل المنافاة مع امانيهم اذ انه يتعلق بضياع اخصب حقل عربي ضياعاً ابدياً، في الوقت الذي كان ينتظر العرب ان تخفف الحولة عال القرض وتقطع للعرب اصحاب الحقوق فيها بعد ان يضم اليهم عدد مناسب من المزارعين العرب الذين اصبحوا بلا ارض بسبب اسكان المهاجرين اليهود مكانهم في الاراضي التي كانوا يزرعونها من قبل. وليس من العدل في شيء ان يبرر فخامته موافقته على تحويل امتياز الحولة بقوله ان اصحاب الامتياز لم يعملوا شيئاً منذ ان تصرفوا باراضي الحولة. ان السر جون هوب سمبسون كان اشار في التقرير الذي قدمه للحكومة الى تقاعس اصحاب الامتياز عن عمل شيء مفيد في الحولة ونوه بمحاولتهم بيع هذا الامتياز من الحكومة او من اليهود وكان اوصى ان تعمل حكومة فلسطين لالغاء الامتياز، بالشراء أو بغير ذلك وتهيؤا لاغراض المشروع الانشائي ولكن حكومة فلسطين اختارت تحويلة لليهود مخالفة في ذلك العدل والانصاف وتواصي خبراء الانكليز

والخلاصة ان الحكومة قد نشطت في زمن فخامة المندوب السامي الحاضر لانشاء الوطن القومي اليهودي نشاطاً لم نعد ان مندوباً سامياً قد نشط له من قبل، وانه مستمر اليوم اكثر من كل وقت آخر على تسهيل الهجرة، وتشجيع بيع الاراضي في البلاد، وذلك في الوقت الذى ضاقت الاراضي على اهلها وضاقت البلاد بسكانها.

نساؤهم

اقرأوا يا رجالنا!

احتج اتحاد النساء الاصلاحيات شديدة على قرار الحكومة بسحب جنسية ابا احمايير « الفلسطيني المخلص لامته ووطنه » كما تقول هياردن والذي قاوم نكث الحكومة بعهودها مدة طويلة وطلب تنفيذ الانتداب بحذافيره وانشاء مملكة يهودية

ويرى الاتحاد ان تعرض الحكومة وسعيها لالغاء جنسية ابا احمايير يعد تعرضاً ظاهراً لحقوق اليهود والصهيونية في البلاد، ويطلب الاتحاد من يهود البلاد ان يهبوا للدفاع عن حقوقهم حتى النهاية لكي يصلوا الى الغاء هذا الامر

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

قرارات لوقف البيوع والهجرة وشؤون خطيرة

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلستها في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٣ كانون اول سنة ٩٣٤ بحضور حضرات السادة: يعقوب باك الغصين، الشيخ محمد علي الجعبري، الحاج ابراهيم حمزة، السيد ابو شرخ عبد الله السمارة، لطف عوده، سليم شهاب الدين، رشاد الخطيب، اميل الغوري، سليم عبد الرحمن، زيدو عموره، سعيد الخليل، اسماعيل الحاج خليل، عاصم بسيسو، احمد يانس، وقد اعتذر برقيا السيد يوسف عبده وفريد فخر الدين.

وكانت الجلسة برياسة يعقوب بك الغصين، وسكرتيريه سعيد الخليل.

افتتاح الجلسة

افتتح الجلسة حضرة الرئيس وشكر الاعضاء على تلبيتهم الدعوة واسهب في بيان اعمال المكتب خلال المدة التى مضت بين اجتماع اللجنة السابق وبين هذا الاجتماع وبين الاسباب التى اخرت المكتب عن دعوة اللجنة لهذا اليوم وان الاسباب تنحصر في اعمال التنظيم وتنفيذ مقررات سابقة.

وقد رد عليه وشكره باسم الاعضاء السيد عبد الله السمارة مثنيا على جهود مكتب الشباب، وبعد ذلك طرحت على الاعضاء مواضيع البحث فتقرر ما يلي:

بيوع الاراضي

أ — الطلب من مجلس ادارة البنك الزراعي العربي زيادة رأسمال البنك الى مائتين وخمسين الف سهم على الاقل وقيمة هذه اسهم نصف مليون جنيه ليتمكن من مساعدة المزارعين والفلاحين

ب — نظراً لقيام بعض الوطنيين بتأسيس شركة لانقاذ الاراضي العربية لذلك فقد تقرر اذاعة بيان من قبل لجنة الشباب بدعوة الامة الى معاضدة هذه الشركة الوطنية والمساهمة فيها لتتمكن باسرع ما يمكن من العمل على انقاذ الاراضي المهددة بخطر البيع من اليهود.

ج — ترى لجنة الشباب ان معالجة خطر البيوع يجب ان تكون بشتى الوسائل الممكنة ومن هذه تأليف وفود من الشباب تقوم برحلات الى المدن والقرى العربية لحث الامة على مكافحة البيوع وبيان اضرارها وما تستهدف اليه البلاد من الاخطار بسبب هذه البيوع وان اللجنة تقرر ايضا بانه يجب على كل شاب عربي يجري في عروقه دم العربية الحار ان ينضم الى هذه الوفود ويعمل معها على حمل الاهالي للاحتفاظ باراضيهم وقد ترك تنظيم هذه الوفود الى مكتب الشباب

د — العمل على انقاذ الاراضي المباعة من اليهود وبطريقة اخذها بالاولوية والطلب من فروع لجنة الشباب ابلاغ المكتب عن كل ارض مباعة ضمن المدة القانونية لاتخاذ التدابير اللازمة لارجاعها الى ايدي العرب

هـ — ان تنصرف جهود الوطنيين المخلصين الى المدافعة عن البلاد ودفع الخطر عنها وترك المهاترات الشخصية والعائلية والحزبية مدة سنة كاملة على الاقل والسير في الحركة الوطنية بقوة وعزمة لدفع الخطر المحدق في البلاد

و — كانت هذه اللجنة قد قررت بتاريخ ١٢-٢-٩٣٤ مطالبة الحكومة بمنع بيوع الاراضي والهجرة ومواصلة الطلب مع اقامة الدعوى عليها لدى محكمة العدل العليا وان تقرر اللجنة تنفيذ ذلك وان يعهد للاستاذ المحامي مصطفى الرشيد العمل مع نخبة مختارة من المحامين لاتمام هذا الامر

٢ — الهجرة الصهيونيه

أ — بما ان الحكومة تستند في ادخال المهاجرين اليهود الى فلسطين على حجة ان البلاد في حاجة الى ايد عاملة ولما كانت المصانع والمتاجر والمنتوجات اليهودية التي تزعم الحكومة انها في حاجة الى الايدي العاملة انما تقوم في البلاد على فريق من المستهلكين العرب فقد تقرر دعوة الامة الى الاعراض عن كل ما هو يهودي والاقبال على المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية وتشكيل لجنة لتحضير جميع الوسائل التي تؤدي الى تنفيذ جميع القرارات المتعلقة في تشجيع المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية على اسس متينة تكفل نجاح الفكرة ودوامها وان تتصل اللجنة المذكورة بحضرات القائمين بعقد المؤتمر الاقتصادي لانجاحه حتى يساعد على تنفيذ هذا القرار وقد عهد الى المكتب بانتخاب اعضاء هذه اللجنة

ب — اذاعة بيان على الشعب العربي بمناسبة الاعياد للاقبال على تشجيع المصنوعات والمنتوجات والمتاجر العربيه

ج — الرد على بيان الحكومة الذي اذاعته بشأن حراس الشواطيء المسرحين وانها سرحتهم بحجة ان الموانيء التي كانوا يحرسونها لا ترسو فيها السفن ايام الشتاء وقد علمت لجنة الشباب بان هذه الموانيء لا يمنع الشتاء رسو السفن فيها.

د — سؤال الحكومة عن القوة التي عينتها لاجل مطاردة المهربين المقيمين في فلسطين وما فعل الله بها وعما قامت به من الاعمال وما هو عدد الذين اخرجتهم من البلاد

هـ — سؤال الحكومة عن اسباب تهاونها في قضية الاعتداء على كشافة ابي عبيدة ومطالبتها باخذ يهود تاتانيا بموجب قانون العقوبات المشتركة لينال المعتدون جزاءهم وكذلك الطلب الى محامي المشتكين بمراجعة النائب العام والمراجع المسؤولة في هذا الصدد باسرع ما يمكن

٣ — تقرر اعتماد السيد ادهم زروك نائب رئيس لجنة مؤتمر الشباب والسيد عونى عزيز الداودي المقيمين في لندن الآن ليعملا مع اخوانهما شباب العرب في لندن على الدعاية اللازمة لقضية بلادهم وان يتولى مكتب الشباب تزويدهم بالمعلومات اللازمة

وكذلك بمناسبة موسم الحج المبارك في هذا العام فيغتنم مكتب الشباب الفرصة للاتصال بالذين يرغبون اداء هذه الفريضة ليقوموا بدعاية واسعة النطاق لقضية فلسطين، وقد عهد لمكتب الشباب بتنفيذ

٤ — تفنيد مزاعم الحكومة واصحاب امتياز الحولة بأن هذا الامتياز قد عرض على الاهالي وان الاهالي غير قادرين وعاجزين عن استثماره. ثم الاحتجاج على موافقة الحكومة على اعطاء هذا الامتياز لليهود وانتخاب لجنة مؤلفة من المحامي مصطفى افندي الرشيد والدكتور جمال بك عز الدين وكامل بك الحسيني لدرس الموضوع وموافاة المكتب بنتيجة درسهم

٥ — الطلب من لجنة العمال في مؤتمر الشباب بضرورة عقد اجتماع كبير من العمال العرب لاجل تنظيم شؤون العمال والدفاع عن حقوقهم وتأليف الحاميات العربية لرد كل اعتداء يقع عليهم

٦ — تقرر اذاعة بيان على عرب فلسطين لتمجيد سجناء اضطرابات سنة ١٩٢٩ بمناسبة مرور ست سنوات على سجنهم وتقرر ارسال وفدين لزيارة سجناء الاضطرابات لسنة ٢٩ في ايام عيد الفطر وتقرر ان يكون وفد الجنوب لزيارة سجناء القدس مؤلفا من السادة: يعقوب بك الغصين، الشيخ محمد علي الجعبري، رشاد الخطيب. السيد ابو شرخ يوسف يوسف عبده، احمد يانس. الحاج ابراهيم حمزه.

ووفد الشمال لزيارة عكا ونورشمس مؤلفا من السادة: سليم عبد الرحمن، سعيد الخليل. عبد الله السمارة. لطف عوده اسماعيل الحاج خليل. زيدو عموره صليبا عريضة. حسين يانس. على ان تكون الزيارة ثاني يوم العيد

٧ — تقرر عقد اجتماع كبير عام من جميع اعضاء فروع مؤتمر الشباب في جميع المدن والقرى لبحث قضية البلاد العامة وقد ترك للمكتب اختيار الزمان والمكان وتحضير برنامج الاجتماع على ان لا يزيد موعد عقد الاجتماع عن ثلاثة اشهر.

٨ — تقرر الموافقة على التشكيلات التي قام بها مكتب الشباب كفروع لمؤتمر الشباب في حيفا. الناصرة. طولكرم. بيسان. صفد. عكا. طبريا الرملة. اللد. غزة. بيت دجن

٩ — كانت اللجنة قد عهدت لاعضاء القدس من اجل ترشيح عضو عن بيت لحم فرشح حضرات الاعضاء السيد حنا البطارسه وقد ورد على المكتب عدة مضابط وتحارير من بيت لحم تؤيد هذا الترشيح. لذلك تقرر انتخاب البطارسة عضواً في اللجنة وكذلك ورد عدة مضابط وتحارير اخرى من بيت لحم بترشيح السيد نقولا القطان. لذلك تقرر ان يترك امر انتخابه لرئيس هذه هذه اللجنة لان قضاء بيت لحم يحتاج الى عضوين.

١٠ — تقرر تطبيق القانون بحق حضرات الذين اهملوا حضور الجلسات والتعاون مع اخوانهم باقي الاعضاء وانتخب بدلا منهم على الوجه الآتي:

انتخب بدلا من السيد صوفي الطبري، السيد اسماعيل الحاج خليل عن طبريا وبدلا من السيد سعدي الشوا السيد حمدي الصوراني عن غزة. وبدلا من السيد عبد الرحمن الخطيب السيد ثابت الغصين عن المجدل وانتخب بدلا من السيد حمدي النابلسي السيد احمد يانس عن قضاء يافا.

وانتخب السيد وجيه البشتاوي بدلا من السيد احسان النمر المستقيل عن نابلس وانتخب لحيفا علاوة على العضوين السابقين الدكتور رشدي بك التميمي والسيد حنا خميسه

١١ — لقد اطلعت اللجنة التنفيذية على ما نشر تهجريدة فلسطين حول اراضي بيت حنون وعلاقة ما نشر برئيس هذه اللجنة. وهي تعتقد بان هذا الخبر مختلق وغير صحيح والقصد منه تشويه سمعة الوطنيين المخلصين العاملين. لذلك فان لجنة مؤتمر الشباب تستنكر هذه الحملة النكراء وتعلن ثقتها بحضرة رئيسها الوطني الغيور يعقوب بك الغصين. وتشكره على جهوده الوطنية العظيمة وتضحياته في سبيل بلاده

١٢ — قدم اقتراح من السيد زيدو عمورة من اجل اتخاذ شعار للشباب فتأجل بحثه لحين عقد الاجتماع العام.

١٣ — عرض على المجتمعين في لجنة الشباب موضوع اخراج عرب الزيادنة وابو لينة في قضاء طولكرم من اراضيهم وحرثها من قبل اليهود بواسطة الحكومة فاحيل هذا الامر لمكتب الشباب.

١٤ — تعيين لجنة لدرس الاقتراح المتعلق باضرابات متتالية تقام في البلاد من قبل الصحافة واصحاب المهن وطبقات العمال والتجار احتجاجا على سياسة الافناء التي تتبعها الحكومة على ان تتصل هذه اللجنة باللجنة التنفيذية العربية وجميع الهيئات الوطنية لدرس الاقتراح من اجل تنفيذه ومن حق هذه اللجنة مع مكتب الشباب اعلان ذلك وتقريره. واللجنة مؤلفة من الاساتذة. الشيخ محمد على الجعبري، اميل الغوري، سليم عبد الرحمن، نافذ الحسيني

« الدفاع » كلمتنا في قرارات اللجنة نقولها غداً

بعد ان تخلصت من السمنة

اصبح العمل اسهل من ذي قبل

كتبت الينا سيدة تقول:

«منذ احد عشر شهراً كنت سمينة جداً الى حد جعل بداتي عبئاً ثقيلا علي. وبعد ذلك اصبت بالروماتزم في مفاصلي حتى انني كنت اتكيء على عصو ن في بعض الاحيان. فبدأت باملاح كروشن، فلم يمض وقت طويل حتى جنيت ثمار فوائدها الثمينة. واقسم بشرفي انني لم استطع ان اتصور كيف تغيرت حالي في مثل هذه المدة القصيرة. ومنذ ثابرت على تناول كروشن نقص وزني ١٤ كيلو من الدهن. واستطيع الان ان اجري كما لو كنت في سن العشرين بل اني اطبخ الطعام واقوم بشؤون المنزل وتربية اطفالي السبعة

ج م

لا تتضمن طريقة العلاج باملاح كروشن الوصول الى النحافة بواسطة دفع الطعام كما هي الحال في بعض الادوية القوية ولا يقتصر تأثيرها على جزء معين من اجزاء الجسم بل ان تأثيرها يشمل جميع الاعضاء المرزة والغدد والاعصاب والعروق. وبذلك يتخلص الجسم من جميع الفضلات الدهنية بسهولة وبطريقة مأمونة مضمونة وكذلك يتخلص من المواد السامة والحوامض الضرة التي تسبب الروماتزم وعسر الهضم وغيرهما من الامراض.

لكنها توسطت!

... وهذه عجيبة من زمن العجائب ولد يهودي يبلغ من العمر اثني عشرة سنة دخل البلاد بصورة غير مشروعة بتسلله في احدى البواخر من بولونيا. ألقي القبض على هذا الغلام لدى وصوله الى حيفا وسلم لاحد اليهود حتى نهاية النظر في قضيته لكن المؤسسات الصهيونية توسطت لدى الحكومة للسماح لهذا الولد بالبقاء في البلاد.

القدس

الموظف الذى يسهل الهجرة

يصل الى فلسطين المستر ادوين صموئيل مساعد مدير ادارة المهاجرة والسفر الذي ذهب الى اوروبا للبحث في مسألة الهجرة، وعلى الاخص هجرة المطرودين من المانيا بعد ان اقام فيها مدة طويلة

وقد ذكرنا في رسالة سابقة انه يحاول ادخال اكبر عدد من يهود المانيا الى فلسطين فهل من برنامجه الذي سيقدمه للحكومة ان تفتح الحكومة ابواب فلسطين لمطرودي المانيا هذا ما نعتقده وستثبت لنا الايام صحة ما نقوله الآن

طبريا

لا طوفان في مدينة طبريا

سرت عند الساعة الحادية عشرة ليلا اشاعة حدوث طوفان في طبريا. وقد اتصلنا على الفور بدائرة البوليس هناك فنفت لنا الخبر وقالت ان هطول الامطار عادى، وحملة الوديان في حالتها الطبيعية

الناصرة

السراسقة ينزلون الكوارث بالوطن

الناصرة في ٢٣ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — ذكر قبل يومين رئيس تحرير هذه الجريدة ان نكبة ستنزل بمدينة يافا في بيع احد اسواقها من اليهود، وسبب هذه النكبة آل سرسق. وازيد على ذلك بأن ارضا في الناصرة معروفة باسم الطيرة واقعة شرق المدينة تزيد مساحتها على الستة آلاف دونم ويقطنها الفلاحون منذ القدم وهي مورد رزقهم الوحيد في الحياة. ومن سنتين تقريبا وآل سرسق يدعون بملكيتها لنزعها من أيدي العرب، ومن ثم لبيعها لليهود، اذا لم يكونوا قد باعوها سراً، وقبضوا ما لها وقدره سلفا. وقد وكل اعذبهم فيما مضى المحامي محمد علي بك التميمي الا انه في هذه المدة انسحب منها وعهد بها الى المحامي فؤاد افندي عطا الله. وقد التأمت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي وتأجلت لوقت غير معين.. ولا يعلم الا الله فيما اذا تمت هذه الصفقة اين يكون ملجأ هذه العائلات. انه يصيبها ما اصاب اهل وادي الحوارث وسكان مرج ابن عامر والسبب في ذلك السراسقة.. اننا نأمل من حضرة المحامي فؤاد افندي ان لا يتورط كثيرا في هذه القضية التي تتوقف عليها حياة قوم او بقائهم وعهدنا به وطنيا غيورا اذ لا تزال مدافعاته في قضية جبل كنعان هي حديث المجالس، هذا ما اقوله ليطلع عليه الرأي العام وانا على علم تام بأن كل هذه الكتابات لا تجدي فتيلا بل اكتفي بان اقول: للذكرى والتاريخ

« الدفاع »: انفقوا هذه الاموال يا سراسقة على الموائد الخضراء وغير الخضراء في لبنان. ولا كان عهد منكم من هذه البلاد الشقية بامثالكم!

البرقيات الخارجيه

القاهرة في ٢٣ ديسمبر — لمراسل الدفاع الخاص

سوريا

طغيان نهر بردى الكبير

حدث فيضان شديد في نهر بردى بلغ نحو اربعين متراً من الخط الحديدي وتأخر وصول القطارات من حلب ودمشق والمواصلات منقطعة بين الانحاء

حكاية العفو عن بعض المحكومين

اشيع في بيروت ان المفوض السامي سيسافر الى دمشق ثاني يوم عيد الميلاد اى يوم الاربعاء.

ومن المحتمل ان يصدر قراراً بالعفو عن بعض المحكوم عليهم سياسيا الا ان الدوائر الوطنية لا تعتقد كثيراً بصحة هذه الاشاعة

الاهتمام بزيارة المسيو هريو

تهتم الدوائر السياسية اهتماما كبيراً لزيارة المسيو هريو للبلاد السورية بمناسبة مروره لحضور حفلة افتتاح انابيب النفط العراقية.

اليونان

الارهاب وضرب القنابل امام محكمة

القيت قنبلة جديده امام دار المحكمة في اثينا ورفض المحلفون الحضور الى المحكمة وقد فرضت عليهم غرامات للتخلف

روسيا

استمرار الاعتقالات وحكم الارهاب

على اثر الحوادث والاضطرابات المقلقة التي تقع في روسيا الان اعتقل في موسكو اشخاص عديدون منهم كامنوف وجروفن واحيلا الى محكمة خاصة لمحاكمتهما دار

الحبشة ترد عدوان أوروبا

كيف كانت الدول الاوربية تقتسم الشرق مستعمرات لها

فرنسا تعطل الخطط البريطانية

تبدأ الرواية « الدرام » الآن

هاهم الانكليز وهم لا يرغبون في ان يأخذوا على عاتقهم فتح السودان، ومتخوفون من ان تظفر فرنسا في الحبشة بموقع تجعله مركزاً لاعمالها ضد السودان، قرروا ان يتخذوا من ايطاليا رهينة في لعبة الشطرنج الدولية هذه، وهي لعبة جد مرتبكة

وعليه فلا بد من تشجيع ايطاليا على تحقيق رغبتها في الحبشة وجعلها السابقة في ذلك على فرنسا

الزعيم الثائر

وحدث في عام ١٨٨٩ ان منليك احد زعماء او « ملوك » الحبشة، اراد ان يغتصب العرش الامبراطوري الذي كان يتربع عليه ملك ملوك الحبشة، فتقدم الايطاليون الى هذا الطامع في العظمة الامبراطورية خمسة آلاف بندقية من طراز (رمنجتون)، وعطفوا على مشاريعه تمام العطف ولكنهم لم يظهروا له شدة اهتمامهم بامره، ولكن منليك رداً على عطفهم واعترافاً بجميلهم اراد ان يعقد معهم معاهدة صداقة، فعقدت هذه المعاهدة « معاهدة اكسيالي » في اليوم الثاني من ايار عام ١٨٨٩ وهي تجيز لايطاليا ان تمتد في توسعها في ارتيريا الى اعالي الحبشة، وتنص المادة ١٧ منها على « ان صاحب الجلالة ملك ملوك اثيوبيا (الحبشة) له ملء الحرية في ان (يسمح لحكومة جلالة ملك ايطاليا بان تتولى جميع المسائل الخاصة بالدول والحكومات الاخرى)

خطأ مقصود !

وهذه جملة بريئة تماما في نصها الاثيوبي ولغتها الامهرية، ولكن النص الايطالي بدلا من استعماله العباره التى معناها (له ملء الحرية) استعملوا كلمة « يوافق »

وكون امة من الامم « توافق » على ان تترك لدولة اخرى حق الاشراف على علاقاتها الخارجية، مسألة تعد في العرف الدولي قبولا من تلك الامة بالحماية، وهكذا ترجمها رئيس الوزراء الايطاليين السنيور كريسبي الذي اعلم الدول الاوربية بان معاملاتها مع الحبشة يجب من الآن فصاعداً ان تسوى في روما

الزعيم يعارض !

وبمجرد ان اكتشف منليك هذه الحيلة الايطالية المحكمة، قام فاحتج وشهر بالمعاهده وحمل عليها، فما كان للسياسة الايطالية الدولية ان تستدرج « اسد قبيلة يهودا » الى الرضا بهذا الذل والانحطاط والمهانة

وظل منليك معارضاً للحماية الايطالية اما انكلترا فكانت ارق منه واحنى على ايطاليا

في عام ١٨٩١ أمضت الحكومة البريطانية ميثاقين مع ايطاليا، رسمت فيهما « خطاً في شرق افريقيا يفصل بين مناطق النفوذ التي تحتفظ بها كل من بريطانيا العظمى وايطاليا » وتركت لايطاليا الحبشة كلها الى درجة ٣٥ من خطوط الطول الى الشرق جرينوتش،

وفي هذا ما يريك ان هذا الخط جعل انكلترا تحتفظ لنفسها بالسودان المصري بما فيه وادي النيل الابيض ومعظم وادي النيل الازرق، وهذا رواق اقليمي كبير يؤدي من مصر الى اوغاندا وشرق افريقيا، اي انه حلقة ضرورية لسلسلة الممتلكات الواقعة من الكاب الى القاهرة

عقول الدهاء

اما باية طريقة قام ساسة انكلترا وايطاليا، وهما من الدول الست الاوربية العظمى فاعطوا لانفسهم الحق في ان يجلسوا الى مائدة ويرسموا على الخريطة مساحات واسعة شاسعة يتخذونها مناطق نفوذ « يحتفظون » بها لانفسهم، فمسأله نتركها للعقول التي اجبلت على الدهاء، اما ما نتركه للمؤرخين فهو ان النقطة ذات الاهمية في هذه المسألة هي ان باريس عدت هذه الاعمال الانجلو — ايطالية اعمالا اجرامية غير عادلة، لا مبرر لها

ومن الغرابة بمكان ان ميثاق ١٨٩١ تجاهلتهما فرنسا مع انهما عقدا علنا في انكلترا، وظلت على تجاهلها هذا الى ربيع عام ١٨٩٤ عندما نشرت ملاحق ليست بذات اهمية كبيرة للاتفاقات الانجلو — ايطالية فاستدعت انتباه الاستعماريين الامبراطوريين الافرنسيين

اندحار ايطاليا في الحبشة

كانت الخطوة الثانية التي خطتها فرنسا هي زرع بذور الصداقة بينها وبين منليك، امبراطور الحبشة الطموح

ومنليك على ما نذكر، كان في مبدأ الامر صديقا لايطاليا، ولكن شكوكه تزايدت في نية ايطاليا الحسنة عندما قام كريسبي ففسر معاهدة اوكسيالي بانها تعني الحماية الايطالية على الحبشة

وقام الساسة الافرنسيون يروحون براوحهم على هذا الغضب الحامي ليؤججوه في نفس منليك وقد شجعوه على مقاومة الاعتداء الايطالي، بينما ظل الضباط الافرنسيون يدربون جيشه ويزودون جنوده بالاسلحة والعتاد

واخذت شركة افرنسية لنفسها امتيازا بانشاء سكة حديدية من الميناء الافرنسية جيبوتي تمر خلال الحبشة الى النيل، وكان ذلك عام ١٨٩٤

غزو الجيوش !

وفي الوقت نفسه حاول الايطاليون ان يمكنوا ما زعموه لانفسهم من السيطرة والتسلط على تلك البلاد بقوة السلاح

ففي عام ١٨٩٥ غزت جيوش ايطالية لواء تيجر الملاصق لارتريا الايطالية

وسكت منليك في مبدأ الامر فلم يدخل المعركة، بل تريث الى ان جمع جيشا قوامه تسعون الفا من الاحباش كان معظمهم ممن دربهم الافرنسيون وزودتهم فرنسا تكرما منها بالبنادق والمدافع العصرية

انتصار الثائر !

وعندئذ، في معركة ادووا الشهيرة استأصل منليك في اول اذار عام ١٨٩٦ شأفة جيشين ايطاليين صغيرين كان يتألف كل منهما من خمسة آلاف مقاتل قوي

لقد كان هذا اكثر من اندحار اسر فيه جنرالان ايطاليان مع اكثر من الفين من جنودها، وقتل فيه وجرح اكثر من ستة آلاف

انسحاب ... !

لقد كانت تلك المعركة نكبة كبرى سببت من الحنق في ايطاليا ما جعل وزراة كريسبي تستقيل من الحكم وما جعل المغامرات الايطالية في الحبشة تتوقف

وجاء رئيس الوزارة الايطالي الجديد الماركيز (روديني) فاخبر البرنس فون بولو في السر انه يجب ان ينسحب من افريقيا كلها « وايطاليا من الضعف والفقر بحيث لا تستطيع ان تأخذ على عاتقها امر التوسع الاستعماري، وايطاليا ما دامت لها مستعمرات فسيكون لها ضباط طموحون يحاولون ان يربحوا مناطق جديدة هناك. فكل عمل استعماري يتم يدعو الى القيام بغيره ويطلب ضحايا جديدة من الرجال والاموال، وها هي الحملات العسكرية التي ارسلت الى افريقيا لم تخرب المالية الايطالية فحسب بل تسببت في عدم انتظام الجيش الايطالي ايضاً »

ودفعت غرامة

وبمثل هذه العقلية الصريحة عقدت ايطاليا الصلح مع الحبشة ودفعت لمنليك غرامة حربية بلغت نحو مليوني دولار واعترفت « باستقلاله التام » وغادرت الاقليم التي كانت القوات الايطالية قد احتلتها

خطر اشد !

وبهذه النكبة ربما تحامت ايطاليا نكبة اروع منها واشد وانكى، ذلك لان الوثائق السرية الالمانية تدل على انه كان هناك قبل معركة ادووا خطر من ان تقوم فرنسا وروسيا فتمتشقان الحسام لصد ايطاليا عن فتح الحبشة. فروسيا كانت تهتم اهتماماً كبيراً بارزاً بما كان يدور من المفاوضات الحبشية لانها كانت تعطف على مملكة بريستر جون الخرافية هناك. ولانها كما قال المستشار الالماني في رسالة له الى البرنس بولو: « اشتهرت الحبشة في روسيا، لا بصفة كونها مملكة خرافية فحسب ولكن لان لروسيا من وراء اهتمامها بهذه المملكه اغراضاً طفيفة ... هي التفكير في تمديد الحبشة الى الساحل تحت الحماية الروسية وانشاء حوض روسي هناك كما لانكلترا احواض على الطرق البحرية الموصلة الى آسيا الشرقية اصبحت لها الان اهميتها بعد مسألة قناة السويس

اتفاق الضدين

ومع ان المشاريع الروسية كانت تتعارض دائماً مع الخطط الافرنسية، ولا تلاقى تحبيذاً من فرنسا، فان فرنسا وروسيا اتفقتا هنا على الاقل في شيء واحد هو العمل المشترك ضد ايطاليا

وفي الحق ان الخطر كان جسيماً جداً الى الدرجة التى جعلت المستشار الالماني فون هوهنلوه يقوم يوم ١٣ شباط سنة ١٨٩٦ فينذر السفير الايطالي بقوله: « ان اية حرب بحرية ايطالية ضد روسيا وفرنسا من اجل الحبشة لن تكون ملائمة للحلف المثلثي » وعاد فكرر ما سبق له ان قاله قبلا من « ان اية حرب اوربية يقصد منها تمكين ايطاليا من فتح الحبشة لن تهم وان تلاقي قبولا وموافقة لا في المانيا ولا في النمسا »

كم اخطأت انكلترا

وبعد يوم او يومين وجد هذا المستشار نفسه مضطراً لان يكرر قوله « ان الحلف الثلاثي ليس الا ميثاقا لا نحب المحافظة عليه، لا شركة تسعى للظفر بالاملاك »

وبعد ان انهزمت ايطاليا لوح امبراطور المانيا للسفير البريطاني بقوله: « كم اخطأت انكلترا في عدم تأييدها لايطاليا .. وقصد بذلك ان يقول ان المشاريع الافرنسية ـ الروسية في الحبشة كان يمكن ان تكون خطراً يهدد الطرق البريطانية الموصلة الى الهند

ومع ان اللورد سالسبوري رد على ذلك بقوله انه دائما كان يظن المشروع الايطالي في الحبشة مشروعا خاطئا، فان الوزارة البريطانية قررت « بطلب من مصر » ان ترسل فرقة من الجيوش من مصر الى دنقلة في اعالي النيل، وكانت حجتها الظاهرة لذلك هي مساعدة الايطاليين في جهة كاسالا (على بعد نحو ٥٠٠ ميل من دنقلة).

راية افرنسية في فاشورة

ننتقل الان من هذا المشهد الى مشهد آخر على اعالي وادي النيل في السودان المصري.

لا يزال هذا الاقليم وهو تحت حكم الدراويش المطلق، هدفا لمطامع البريطانيين والافرنسيين المتنافسين

فاما وقد احرجت ايطاليا وحذفت من الميدان فقد ظهرت الدولتان الرئيسيتان امام بعضهم البعض وجها لوجه تقدم ...!

ولم تكد انباء اندحار ايطاليا في (ادووا) تذاع كامر بك، حتى ارسلت الاوامر من لندن الى كتشنر الضابط البريطاني الذي كان في ذلك الوقت سرداراً او قائداً للجيش المصري تأمره بان يتقدم جنوبا من مصر فيحتل دنقلة في السودان المصري.

وسافر كتشنر، ولكن السودان متسع الارجاء والسردار المشهور بالترتيب والنظام لم يتقدم الا بخطوات بطيئة فقد كان مصراً على ان يبني سكة حديدية تجري معه في تقدمه ليضمن بها مواصلاته مع مركزه الرئيسي الذي تجيئه من الارزاق والمهمات والامداد.

صدور الاوامر

وفي حذر كتشنر واحتراسه وجدت فرنسا الفرصة سانحة، وكانت هي في شباط عام ١٨٩٦، قبل ان تأمر انكلترا كتشنر بالتقدم الى السودان قد قام فيها بناة الامبراطورية في باريس فقرروا ان يوفدوا الكابتن مارشان، احد الرواد الافرنسيين الجسورين ليتولى قيادة حملة تقوم من الكونغو الافرنسي فتخترق رأساً قلب افريقيا الى وادي النيل.

وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر الى ضابطين افرنسيين آخرين بان يتقدما بحملة من الحبشة لمقابلة مارشان على النيل وامدهما منليك وهو يتعاون معهما بخمسة الاف حبشي تسير معهما الى النيل وبدأ السباق بين السلحفاة والارنب، او على الاصح بين الارنبين، بين كتشنر وبين منافسيه الافرنسيين، فقد كانت الجائزة مليونا من الاميال المربعة.!

تقدم سريع

وليس في التاريخ الا استغلالات قلائل مهيجة اكثر مما قام به الرائد الافرنسي مارشان، فانه تقدم بجرأة وقوة من الكونغو الافرنسي على الساحل الغربي من افريقيا بحفنة من الرجال الافرنسيين تسعة ضباط ودستة دوزينة من صف الضباط الافرنسيين وما لا يزيد عن المائتين من الوطنيين، وتوغل بهم الى داخل المجاهل التي لم يكن احد ارتادها، وكان على هذه العصابة الصغيرة ان تشق لها طريقا خلال الغابات الكثيفة، وان تستعمل الفؤوس في أغلب الاحيان لتوسع لنفسها الطريق، وكانت تحمل امتعتها على القوارب البخارية كلما استطاعت الى ذلك سبيلا.

وكانت هذه القوارب تحمل في الطريق على ظهور عتالة من الزنوج، واستمر مارشان ورجاله يعبرون بالمستنقعات القاتمة الكريهة معرضين انفسهم للحمى والجوع بشجاعة وكانوا يشترون عطف الوطنيين في رحلتهم هذه بالملابس والخرز والحبال القطنية الى آخر ما كان معهم مما يستطيعون اهداءه

واستغرق اجتيازهم مسافة هذه الطرق وهي لا تقل عن خمسة آلاف كيلو متر نحو عامين

لقد كانت الرحلة اطول مما بين نيويورك وسان فرنسيسكو. ولكنها كانت خلال ارض حارة لا معالم للطرق فيها.

رفع العلم !

ووصلت الرحلة الى نهايتها يوم ١٠ تموز عام ١٨٩٨، اذ في ذلك اليوم وصل مارشان الى فاشودة. على النيل ورفع العلم المثلث الالوان على قلعة مصرية قديمة هناك.

وفي ابتهاج وسرور، احتفل في تلك القلعة بالعيد الوطني، عيد ١٤ تموز.

ولكن مضت الايام ولم يعثر كشافته على اثر للقوة الافرنسية العظيمة التي كان لا بد من ان تتقابل معه، وحل الرعب مكان الابتهاج

لقد فشلت الحملة الحبشية التي قامت من الشرق لانها اولا لم تكن معها قوارب تجتاز عليها الانهر والمستنقعات ولان الحميات ثانيا كانت تفتك برجالها وسنعود في فصل آخر الى ذكر هزيمة فرنسا وانسحابها ذليلة !

الحبشة المستقلة

ولكن ماذا جرى للحبشة ؟

لا بد لنا هنا من ان نضيف حاشية على قصة منليك وايطاليا

اما فيما يختص بمنليك، فللمرء هنا ان يستعمل الجملة التي يختتمون بها الروايات وهي: « وعاش بعد ذلك سعيداً قرير العين »

وعلى كل حال فانه بعد ان دحر الايطاليين في (ادووا) اثبت جدارته بالاستقلال. فقامت دول اجنبية كثيرة، بينها الولايات المتحدة، فاعترفت باستقلاله وعقدت معه معاهدات تجارية وارسلت الوزراء المفوضين الى عاصمته

تزاحم الشركات

ولم تقابل المحاولات الافرنسية التي بذلت في سبيل التدخل والتوغل في الحبشة باي تشجيع

وكانت شركة افرنسية، على ما نذكر، قد نالت في عام ١٨٩٤ امتيازاً بمد سكة حديدية من ميناء جيبوتي (في الصومال الافرنسي) الى داخل الحبشة عن طريق العاصمة الحبشية، اديس ابابا على النيل، وبدىء بمد القضبان عام ١٨٩٧، وجاءت الصعاب المالية فحملت الشركة على التخلي عن بعض ما كان في مخازنها، ولكنها عندما علمت ان شركة بريطانية بدأت تحاول ان يكون لها هي الاشراف على تلك المصالح، استنجد مديرو الشركه الافرنسيون برئيس الوزراء (والديك رد سو) ونجحت الى الدرجة التي وعدت فيها عام ١٩٠٢ بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ فرنك تتقاضاه سنوياً لخمسين سنة من الحكومة على شرط ان تبقى الشركة افرنسية، وان يكون للحكومة الافرنسية الحق بعد ذلك في استرجاع اموالها باخذ ممتلكات الشركة

تلاشي النفوذ

ولما نمي هذا الخبر الى منليك، تلاشى النفوذ الافرنسي في بلاطه، فقد كان قد شبع من الوسائل الاستعمارية بحيث اصبح لا يثق بمثل هذه المشاريع ولا يأمنها

ولما تزايدت الصعاب المالية ورأت الشركة الافرنسية ان لا مناص من الجري وراء رأس المال البريطاني اقترح البريطانيون ان تكون هذه الطرق الحديدية دولية في صبغتها، وايدت ايطاليا هذا الاقتراح ولكن وزير خارجية فرنسا دوبلكاسه رفضه

اتفاق ثلاثي

وفي النهاية تم الوصول الى اتفاقية ثلاثية بين فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا، امضيت يوم ٦ تموز عام ١٩٠٦، وبها بقي الخط من جيبوتي الى اديس ابابا فرنسيا، ولكن باشراك مندوبين من الانكليز والايطاليين والاحباش في هيئة المديرين، ومنح المساواة لتجارة جميع الدول، ومع ذلك فان الخط غرب اديس ابابا كان لا بد من ان يستمر فيه البريطانيون، واذا مد اي خط آخر موصل الى المستعمرتين الايطاليتين ارتوريا والصومال خلال بلاد الحبشية، فانه يعهد به الى الايطاليين، على ان يكون هناك مدير افرنسي في هيئة المديرين لاية شركة بريطانية او ايطالية ليضمن ان تكون المنافع متبادلة بالتمام

سياسة موحدة

واتفاقية السكة الحديدية هذه مهدت السبيل لاتفاقية سياسية بين الدول الثلاث نفسها، عقدت في كانون الاول عام ١٩٠٦، وبها وافقت الدول الثلاث كلها على ان تسير باستقامة وذمة في الحبشة وان تحتفظ بالحالة الراهنة السياسية والاقليمية بكل ما امكن، فاذا اعتدي على هذه الحالة الراهنة فان لكل دولة ان تعمل على حماية مصالحها الخاصة وهذا معناه بصريح العبارة الانكليزية، ان لهذه الدول ان تتفق فيما بينها على تقسيم الغنائم

صلابة الحبشة

ومع ذلك فقد تمكنت الحبشة في قوة وصلابة بالروح الاستقلالية، فلم يقع هذا الحدث العارض الذي كان منتظراً.

اما احرج ازمة من الازمات فوقعت اثناء الحرب العظمى، حرب ١٩١٤

ذلك لان الامبراطور الداهية الباسل منليك كان قد نزل عن عرشه عام ١٩١٣ لحفيد شاب من احفاده هو ليج ياسو، الذي كان كلفه بالخيل وبالنساء اعظم من كلفه بالسياسة

فتحت تأثير الدعاية التركية والالمانية، هجر ياسو المسيحية واعتنق الدين الاسلامي وتزوج من بنات زعماء محمديين، واعترف بالسلطان التركي خليفة الاسلام، ورسم الخطط للدخول ضد الحلفاء، على امل ان يظفر لنفسه بامبراطورية محمدية عظيمة في افريقيا

وكرهت اعمال ياسو رعاياه المسيحيين، فمع ان اكثر من نصف اهالي الحبشة كانوا محمديين كانت الطبقة الحاكمة من المسيحيين منذ القرن الرابع، الذي فيه جاء الرسل المبشرون فحولوا الحبشة الى المسيحية

اندحار

وعقد الامراء المسيحيون مجلساً، فقام احدهم وهو الشاب تافاري ما كونين فاقترح بجسارة اسقاط الامبراطور المرتد عن دينه، ونزع التاج عن رأسه واقامة حاكم مسيحي على العرش، فلما سئل ان يأخذ هو لنفسه صولجان الملك اقترح ان ينادى بالاميرة زوديتو « جوديث » امبراطورة، ويكون هو نائبها ووريثها على الملك

وقبل هذا المشروع (في عام ١٩١٦ وقام الامراء المسيحيون واتباعهم فشنوا الغارات على ليج ياسو فنجحوا في ذلك ودحروه واسروا ليج ياسو نفسه، فلو ان ياسو ربح وانتصر وحاول ان يمضي في تنفيذ سياسته في صالح الترك لقسمت الحبشة دون ريب كما قسمت تركيا في نهاية الحرب

عصبة الامم

ولكن الامبراطورة جوديث والرأس (الملك) تافاري وجدا من الصالح ان يكونا مع الحلفاء فادعما قضيتهم بالمحافظة على الحياد في صالحهم، وفوق ذلك فان تافاري بادارته الحازمة القوية اكتسب آراء ذهبية، فقام الحلفاء مشتركين فجعلوا حكوماتهم تمكن لتافاري عام ١٩٢٣ من دخول عصبة الامم وبذلك وضعوا استقلال بلاده تحت الضمانات الدولية، بينما حصلوا لها على الاعتراف بها كامة متمدينة

وكان من اللازم على تافاري، عرضا

« صفحة هذا العدد »

دراسة تحليلية مكتملة للدبلوماسية الاوربية. وهي صفحة مجيدة في دفاع دولة شرقية عن استقلالها وحريتها. ثم هي استعراض باهر للاساليب السرية العجيبة التى اتبعها الساسة الاوربيون في اقتسام الشرق. ولعل هذه المعلومات الفريدة لا يعثر عليها في مكان آخر لانها مترجمة عن كتاب له مكانته الخاصة في السياسة والتاريخ. والكتاب الان تحت الطبع.

ان يعد بان الرق ، وكان ما يزال موجوداً في الحبشة ، لا بد من الغائه ، وها نحن عند ارسال هذا الكتاب الى المطبعة، نسمع بان الرأس تافاري يحتج الى عصبة الامم ضد الاتفاقية الانجلو — ايطالية الخاصة بمشروع امتياز يعطى لبريطانيا لانشاء خزان على النيل الازرق، وبمشروع مد سكة حديدية ايطالية

مقارنة

وللمرء ان يقارن بين تقدم هذه الدولة الافريقية المستقلة وبين الاقاليم المجاورة التي وقعت تحت نير الدول الاوربية

اما من جهة التقدم الاقتصادي، فليس سجل الحبشة بالسجل اللامع، اذان السودان الانكليزي المصري ، مثلا ، له من السكك الحديدية اميال اكثر مما للحبشة ، واعمال للري اكثر منها وتجارة في الصادرات اوسع منها كذلك

وانت تعرف ان السودان تزيد ثلاثة اضعاف في مساحتها عن الحبشة، ولكن الحبشة تزيد في عدد السكان مرتين عن السودان ،وقد منحتها الطبيعة موقعا يتيح لها ان تصبح بلاداً غنية في زراعتها وفي مراعيها

اخلاق قوية

ولقد اطرى المسافرون طبائع الاحباش القوية ونشاطهم وذكائهم، فذلك مالا يقل عما في بلادهم الخصبة ذات الطقس الملائم.

والتعليم في الحبشة اجباري قانونا ولكنه فعلا لا يختص الا باقلية صغيرة ومع ذلك فان الاحباش لا يعدون لحظة واحدة في مرتبة متوحشي الآجام، فلهم لغة مكتوبة ، وقوانين سنت على اسس التشريع الجوستنياني ، ولهم كنيسة مسيحية مؤسسة من قديم، وهم اقتصاديا وسياسيا في حالة لا تختلف كثيرا عن حالة اوربا الاقطاعية في اوائل القرون الوسطى .

ايها المستقل ؟

ويقص علينا سائح بريطاني قصة محادثة له مع الملكة الحبشية فيقول انه بعد ان اخبرها بالممالك الكثيرة التي زارها في آسيا وافريقيا اثناء رحلته ،لم يدهشه منها الا انها سألته : « هل بين هذه البلاد بلد مستقل ؟ » وكان الجواب « كلا » ، وفكرت هي مليا ثم قالت: « ان والدنا الامبراطور منليك اعاد وحدة الامبراطورية وجعلها تقف في وجه جميع الاعداء ، وسنحتفظ نحن ايضا ببلادنا مستقلة ، فنحن لا يتطرق الينا اي خوف »

اسعار الحاجيات

			غروش
حنطة للاكل	القنطار	من	٢٨٠_٢٩٠
» تجارية	»	»	٢٤٥_٢٥٥
الشعير البلدي	»	»	١٨٠_١٨٥
الذرة البيضاء الجديدة			١٤٠—١٤٥
الفول للاكل	»	»	٢٨٠_٢٨٥
الية	»	»	٢٦٥_٢٧٥
الكرسنه	»	»	٢٦٥_٢٧٠
البن العدني	الرطل		٢١
» سانتوس	»		١٨
الدقيق			
اكسترا	(الشوال)		١٢٠
ثاني باب	»		١٠٨
ثالث باب	»		٩٥
مفتخر (دولة)	»		١١٥
استرالي	»		٩٥
السكر			
الصندوق قطر (مصري)			٥١

خطط روسيا الاستعمارية فى تقدم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اسفر عن نتائج خطيرة لا شك في انها تساوي الاعباء التى القيت على عاتق الشعب الروسي . اما مشروع السنوات الخمس الثانية فقد جعل خاصاً بالشرق الاقصى حيث تنشأ الصناعات الكبرى الان .

ولا يتوخى الروس من هذا المشروع تعزيز قوة الدفاع عن البلاد فقط ، بل يتوخون ايضا اغراق اسواق العالم بالبضائع الروسية وعرضها فيها باسعار بخسة جداً تحدث فى الحالة الاقتصادية ارتباكا شديداً يقضي مع الزمن على التعاون بين رأس المال والعمل في كل مكان ويخطو بالعالم خطوة واسعة فى طريق البلشفية

ورب قائل يقول ان الاتفاقات التي عقدتها بعض الدول الاوروبية مع روسيا دليل على عدول بعض البلاشفة عن سياستهم السابقة ، ولكن الحقيقة ان هذه الاتفاقات عقدت لاغراض خاصة، وقد اتخذها البلاشفة ستارا لاخفاء مناوراتهم ومساعيهم ولا سيما في الشرق الاسيوي حيث احرزوا الى الان فوزاً كبيراً في بلاد المغول التى اعلنت استقلالها تحت اشرافهم ، وفي التركستان الصينية التى اصبحت فى قبضة يدهم ، وفي تنمية فكرة الاستقلال حتى في كوريا نفسها.

وهذا الفوز اذا اضفنا اليه نجاحهم في توثيق عرى الصداقة مع الجنرال فنج يوهسيانغ القائد المسيحي المتبلشف الذي يقود اقوى جيش في الصين ، وفى جعل عدد الجيش الشيوعي الصيني فى كيانغسي ثلاثمائة الف مقاتل ، يوضح لنا عظم النتائج التى احرزها الروس فى آسيا ، والاغراض التي يتوخونها فيها وفي مقدمتها التقدم جنوبا نحو الاوقيانوس الهندي وخليج عمان بالاتفاق مع الافغانيين والايرانيين اذا تعذر عليهم الان اقصاء اليابان من طريقهم الى الشرق

انباء يهودية

توزيع الشبان اليهود

على المستعمرات

قدم ٦٢ شابا من شبان يهود المانيا يوم الثلاثاء الى البلاد الفلسطينية ووزعوا على المستعمرات وسيصل عشرة آخرون بعد بضعة ايام ويوزعون بدورهم على المستعمرات المذكورة

النيرايست

وخرافة المجلس التشريعي

تقول « النيرايست » في عددها الاخير ان المجلس التشريعي هو الميدان الوحيد الذي يمكنه ان يوثق عرى التآلف السياسية بين العرب واليهود . كان العرب في صدد البحث عن اتفاق يجمعهم مع اخصامهم !

السجن ولا الغرامه!

دخل العمال المشرفة الذين حكم عليهم القاضي المستر بودبلي بالسجن مدة شهرين لانهم اشتركوا في حامية مستعمرة كفر غانيم التى حرست ابواب البيارات التي يشتغل فيها عمال من العرب السجن اليوم (الجمعة) ليكفروا عن ذنوبهم بعد ان رفضوا ان يدفعوا المبلغ المطلوب منهم وقدره اثنى عشر جنيها بدل السجن

حق الرعى

وصحيفة يهودية

تقول هاياردن ان العرب واليهود تشاجروا نهار الخميس في اراضي مستعمرة نحلال على حق الرعى فيه ،مع ان الحق في حرث تلك الاراضي هو لليهود (كذا) وقد جرح اثنان من اليهود في هذا الشجار ثم حضر ضابط بوليس المقاطعة وامر بتوقيف الرعي في المرعى المختلف عليه حتى نهاية التحقق

الكولونيل صموئيل

جاء في هايردن ان الكولونيل صموئيل قائد الفرقة اليهودية رقم (٤٠) في الحرب العظمى وصل القدس ، وهذا الكولونيل كان قائداً لاحد الجيوش في بريطانيا ،ثم عين قائداً للفرقة رقم (٤٠) التي ارسلت الى تل الكبير في مصر ثم الى فلسطين

وحضرات القناصل!

جاء في دوار هايوم ان اعضاء المجلس الملي اليهودي قد زاروا يوم الاربعاء القنصل العام الجديد لدولة اسبانيا في القدس وهنأوه بسلامة الوصول . ثم تحدثوا اليه عن حالة اليهود فى فلسطين مفصلا، وعن كنيسة اسرائيل ومؤسساتها وقد أجابهم القنصل بانه يقدر اعمال الصهيونية في فلسطين حق قدرها ومما ذكره لهم انه كان قنصلا لدولته فى سلانيك التى تضم ثمانين الفا من اليهود الذين يشتغلون بجد ونشاط في سبيل تقدم البلاد الاقتصادي والسياسي !

وتقول الجريدة ان اعضاء الهيئة المذكورة هم من اعضاء المجلس الملي قد زاروا بعد خروجهم من عند قنصل اسبانيا ، دار القنصلية التركية العامة وهنأوا القنصل بسلامة الوصول وباختياره لاشغال هذا المنصب الرفيع في القدس.

وقد تكلم هؤلاء مع سعادته باللغة التركية عن الروابط التي تربط فلسطين بتركيا . وقد اهتم سعادته بالتنظيمات اليهودية بفلسطين من اعمال وزراعة وغيرها ووعد بزيارة المستعمرات اليهودية لمشاهدة تقدم البلاد فيها!

« الدفاع » « كان » انتم يا حضرات القناصل !

تهنئة

شركات الاراضي اليهودية

جاء في ها آرتس ان موظفي الوكالة اليهودية وجمعية كيرن هايسود وجمعية كيرن ها كيمت قد عقدوا اجتماعا للبحث في مسألة عقد قرض الوكالة اليهودية ، حضره الدكتور حاييم وايزمن وغيره من موظفي المجلس الملي والمؤسسات اليهودية

وقد خطب فى هذا الاجتماع الادون كابلان عن جهود بعض الرجال في سبيل عقد هذا القرض ، ومن ضمن هؤلاء الرجال المحامي هوروفتس وموظفي الجباية والصندوق اليهودي .وجاء في خطبة الادون كابلان شرح عن موقف صحف المعارضة من عقد هذا القرض

وعندما قام الدكتور وايزمن ليخطب استقبل بعاصفة من التصفيق ولما خطب تطرق الى العهد الذي كان فيه هو رئيسا وترك الرئاسة، فقد ترك الموظفين وكانت حالة الصيونية المالية متقهقرة منحطة ، ولكنه بالرغم عن ذلك فقد كان يرى ان الموظفين يشتغلون باخلاص تام الى ان قال انه الان مسرور اذ يرى الحالة قد تحسنت وهو يشكر خصيصا جهود الادون كابلان والادون زيف لنجاحهما في الحصول على هذا القرض

الناصرة

في سبيل المبدأ

لم يكن استياء اهالي الناصرة باقل من باقي البلدان الفلسطينية هذا اذا لم اقل اكثر بكثير لحادث الاعتداء الفظيع الذي وقع على مراسل هذه الجريدة في حيفا ليس لشيء . بل لفضحه اعمال السماسرة الخونة واظهارهم للامة متلبسين بجرائمهم الفظيعة التي يشكوا الوطن ويئن منها

ولا يسعنا الا ابداء شديد استنكارنا لهذا الحادث طالبين الى الحكومة ان تضع حدا لمثل هذه الاعمال الدنيئة التي يقوم بها بعض المأجورين لئلا يتكرر مثل هذا الحادث في المستقبل وحتى يستطيع الصحافي خدمة بلاده دون خوف وفي سبيل المبدأ ما لاقيت وتلاقي يا اخي صبحي . فان مثل هذا العمل يخرج منك مضاء وعزيمة المضي في جهادك الصحافي والى الامام .

سينما وطنية

فكرة حسنة اختمرت وما لبثت ان ظهرت لحيز الوجود وهذه هي مؤسسة وطنية ، سينما وطنية ، فكر بها السيد امين الخوري الذي استقال مؤخراً من بنك اركليس واتفق مع السيد سليم صباغ على هذا المشروع ولعل هذه المؤسسة تلاقي كل تعضيد من أهالي الناصرة الكرام حتى لا يرتادوا ملاهي حيفا الصهيونية التي سلبت كافة دراهمنا ونحن غير شاعرين بشيء وغير متعاونين مع بعضنا بعضا للتعاون واخراج مثل هذه المشاريع التي هي من العرب والى العرب .

ولا ينكر احد ان السينما في عصرنا الحاضر اكبر مهذب ومثقف للاخلاق والعادات . فبينما نزف هذه البشرى لاهالي الناصرة نتقدم بالشكر للسيدين الخوري وصباغ لتفكيرهما . بهذا العمل الجليل الذي يشكران عليه

العدد ٢٠٨ السنه الاولى

الاثنين ١٧ رمضان ١٣٥٣ - ٢٤ كانون الاول سنة ٩٣٤

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥



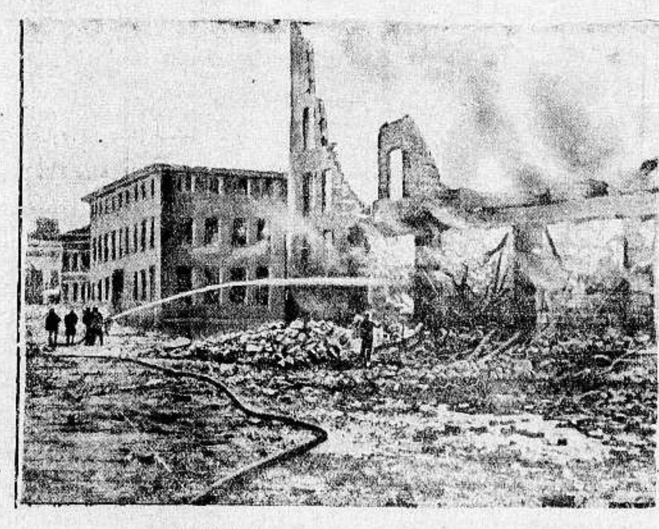
صورة جميلة تمثل سقوط الثلج في بلاد اسوج ونروج والمقاطعات الغربية من القطب الشمالي



صورة قائد جيوش مقاطعة ... وقد اطلق عليه مواطنوه لفرط شجاعته لقب نابليون جنوبي اميركا لانه انتصر بجنده البالغ ٥٠ الفاً على جميع الجيوش البوليفية وقد أسر ٤٠ الف اسير من بوليفيا



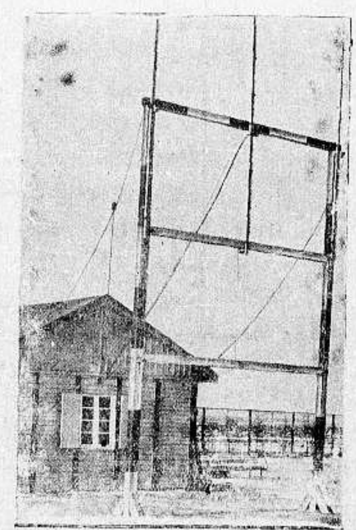
زار الجنرال غيرنغ شركة « اوفا » السينمائية في مطار تمبلهوف في برلين . واثناء زيارته كانت الشركة تأخذ بعض مناظر لفلم « الهواء المنعش من كندا » وقد مثلت الدور الاعظم الآنسة دوريس كريسلر الممثلة الالمانية المشهورة .



صورة لاسلكية اخذت للفندق الذي احترق في بلدة لنسنغ في الولايات المتحدة وقد نشرنا امس صورة عن الحادثة والى الآن لم يعرف عدد القتلى وربما يبلغ المئة لان احصاء النازلين قد احترق مع الخدم الذين يعرفون كم هو عدد الاضياف فيه



الى اسفل هذا الكلام: صورة الهر ... هوج النروجي وهو اشهر الرياضيين الذين يتزلقون على الثلج في العالم وقد وافاه حتفه مؤخراً بعد حياة اربعين عاماً قضاها في الاشتراك في مختلف الالعاب الرياضية



بنت الحكومة الالمانية في مطار تمبلهوف في برلين « سارقة » تسير فيها الكهرباء لاجل التقاط الاصوات بواسطة آلة راديو عن بعد وذلك لكي تنبيء بقدوم طيارات الاعداء فيما لو قامت حرب

صورة الجنرال فسكاتي براسكا الذي قدم الى جنيف قائداً للفرقة الايطالية في وادي السار وتراه مرتديا دثاراً أو حاملاً عصا